الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل:.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: علم النفس توجيه وإرشاد

بعنوان:

دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي لدى المتمدرسين

دراسة ميدانية بمتوسطة ابن رشد – مقرة–

إعداد الطالبة:

- أمينة مكدور

إشراف الدكتورة:

د/ عفاف بليل

السنة الجامعية: 2019-2020

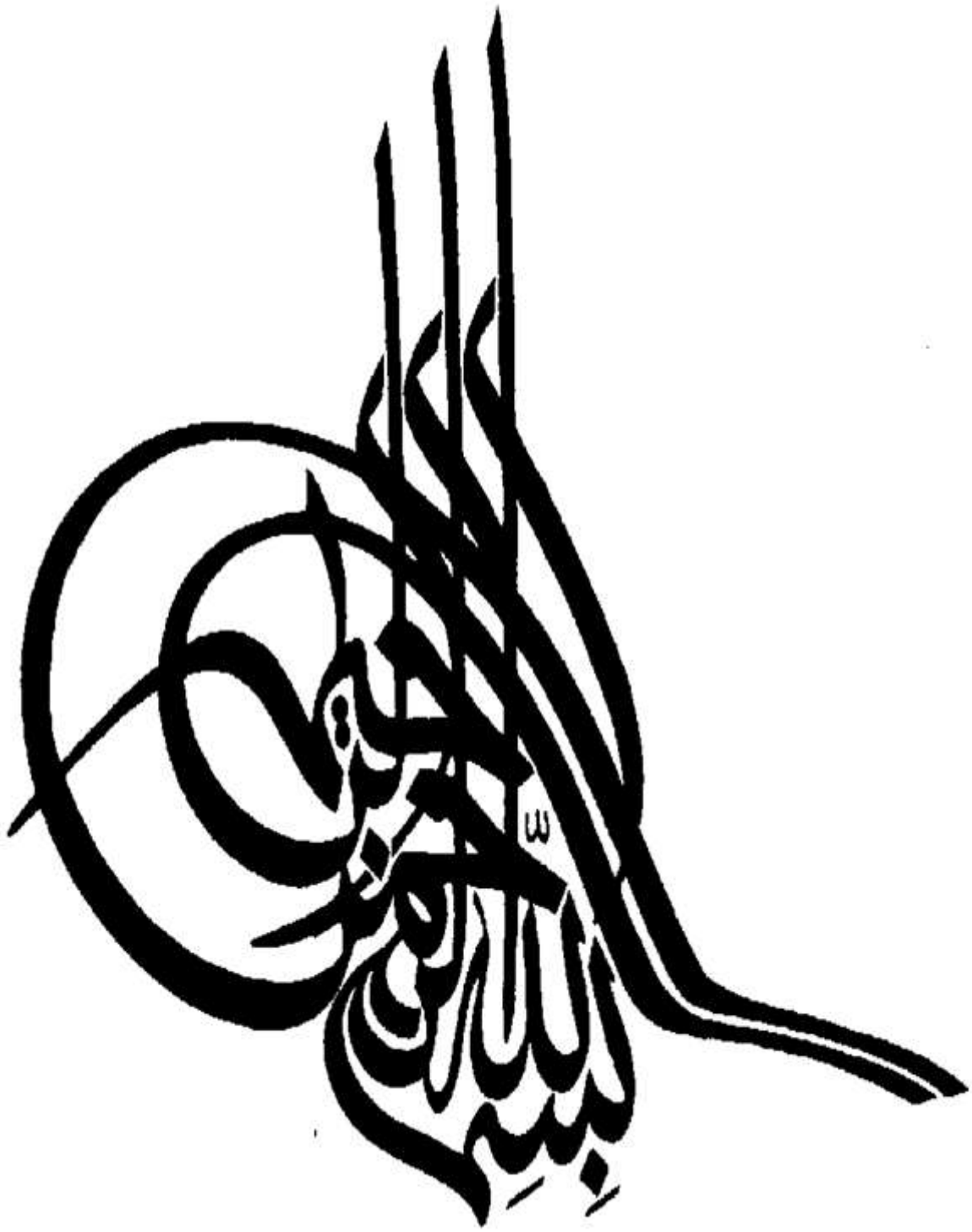
بسم الله الرحمن الرحيم

** شكر وتقدير **

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة الدكتورة

" بليل عفاف" على

دعمها وملاحظاتها وتوجيهاتها القيمة خلال إشرافها على هذه الدراسة

فجزاها الله خيرا ووفقها في مشوارها العلمي، والى الأستاذ ذبيحي لحسن

على دعمه في انجاز هذه المذكرة

والشكر موصول لجميع

الأساتذة بقسم علم النفس بجامعة المسيلة.

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة	
الفهرس	
مقدمة الدراسة.	أ–ب–ج
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1–الإشكالية.	3
2–فرضيات الدراسة.	7
3– أهمية الدراسة	7
4– أهداف الدراسة	8
5– أسباب اختيار الموضوع	8
6– تحديد المصطلحات الإجرائية	9
7–الدراسات السابقة.	9
الفصل الثاني: مستشار التوجيه	
تمهيد	17
أولا–التوجيه التربوي	18
1–تعريف التوجيه	18
2–أهمية التوجيه	19
3–أنواع التوجيه	19
4–أسس ومبادئ التوجيه	20
ثانيا–مستشار التوجيه	23
1––تعريف مستشار التوجيه	23
2–أهمية مستشار التوجيه	24
3–مهام مستشار التوجيه	25
4–الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه	26
خلاصة	28
الفصل الثـــــــالث: التوافق النفسي	
تمهيد	30
1–تعريف التوافق النفسي	31
2–المفاهيم المرتبطة بالتوافق النفسي	32

3-أهمية التوافق النفسي	33
4-نظريات التوافق النفسي	34
5-معايير التوافق النفسي	38
6-مجالات التوافق النفسي	39
7-خصائص التوافق النفسي	40
8-آليات التوافق النفسي	41
خلاصة	43
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
- تمهيد:	46
1-الدراسة الاستطلاعية.	46
2- منهج الدراسة.	46
3- مجتمع الدراسة.	47
4- عينة الدراسة (الاستطلاعية والأساسية).	47
5-. حدود الدراسة.	49
6- أداة جمع البيانات في الدراسة.	49
7- الأساليب الإحصائية.	54
خلاصة.	56
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد:	58
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة.	58
2-مناقشة عامة لفرضيات الدراسة.	69
3-التوصيات والاقتراحات.	74
4- خاتمة.	75
-قائمة المراجع	77
الملاحق	
تصريح بالنزاهة العلمية	
الاستبيان	
مخرجات SPSS	

فهرس الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	47
2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	48
3	يوضح أبعاد الاستبيان (دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي) ومفتاح التصحيح	50
4	مصفوفة ارتباطات عبارات محور دور الاعلام مع الدرجة الكلية للمحور	50
5	مصفوفة ارتباطات عبارات محور دور التوجيه مع الدرجة الكلية للمحور	51
6	مصفوفة ارتباطات عبارات محور التقويم مع الدرجة الكلية للمحور	51
7	مصفوفة ارتباطات عبارات محور المتابعة النفسية مع الدرجة الكلية للمحور	52
8	يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي وأبعاده الفرعية	53
9	يوضح معامل ألفا كرونباخ للاستبيان وابعاده الفرعية	54
10	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة	58
11	يوضح "مستوى دور الإعلام في اِحداث التوافق النفسي	59
12	يوضح "مستوى دور التوجيه في اِحداث التوافق النفسي.	61
13	يوضح "مستوى التقويم في احداث التوافق النفسي.	63
14	يوضح "مستوى دور المتابعة النفسية في اِحداث التوافق النفسي	65
15	"مستوى ور لمستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	67
16	يوضح نتائج اختبار " T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث في استبيان دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.	68

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
1	يمثل نظريات التوافق النفسي	35
2	يمثل هرم الحاجات لدى ماسلو	38
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	48
4	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	49
5	شكل رقم (5) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي	59

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على **دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي** وكذلك **الكشف عن الفروق في مستوى تقييم دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس.** واستخدم المنهج الوصفي، كما تم بناء استبيان لقياس دور **مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي في المجالات الأربع (الاعلام-التوجيه-المتابعة النفسية-التقويم)** بعد عرضه على مجموعة من المحكمين، تكون الاستبيان في صورته النهائية من **(28)** عبارة تتوزع على **04** مجالات وتم التأكد من صدقه وثباته بتطبيقه على عينة استطلاعية أولية قدرت بـ (30) تلميذ وتلميذة، وبلغ حجم العينة الأساسية (102) تلميذ وتلميذة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- للإعلام دور عالي اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2- للتوجيه دور عالي اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3- للتقويم دور متوسط اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

4- للمتابعة النفسية دور متوسط اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

5- يوجد دور متوسط لمستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

6- لا توجد فروق دالة إحصائيا في دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: مستشار التوجيه. التوافق النفسي. تلاميذ السنة الرابعة متوسط

Study summary:

The study aimed to identify the role of the guidance counselor in bringing about psychological compatibility, as well as to reveal the differences in the level of evaluation of the role of the guidance counselor in bringing about psychological compatibility among fourth-year pupils on average depending on the gender variable. The descriptive approach was used, and a questionnaire was constructed to measure the role of the guidance counselor in creating psychological compatibility in the four areas (media - guidance - psychological follow-up - evaluation) after being presented to a group of arbitrators. Ensuring its validity and reliability by applying it to an initial exploratory sample estimated at (30) male and female students, and the size of the basic sample reached (102) male and female students. The study reached the following results:

1 -The media has a high role in creating psychological harmony among fourth-year students, average.

2 -Orientation has a high role in creating psychological adjustment among fourth-year students.

3 -To evaluate the average role of creating psychological compatibility among fourth-year students.

4 -Psychological follow-up is an average role for the development of psychological compatibility among fourth-year pupils.

5 -There is an average role for the guidance counselor in bringing about psychological adjustment among fourth year intermediate students.

6 -There are no statistically significant differences in the role of the guidance counselor in bringing about psychological compatibility among fourth-year students, on average, due to the gender variable.

Keywords: guidance counselor. Psychological compatibility. Fourth year average pupils

مقدمة

مقدمة:

تتولى التربية الحديثة كل الاهتمام بالمتعلمين حيث لم يبقى التركيز منصباً على تنمية الجوانب المعرفية فقط إنما أصبح الاهتمام والرعاية يشملان كل الجوانب الخاصة بشخصية المتعلم من أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية، والكفاءة العلمية والمهارة المهنية من ناحية أخرى.

ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كمختص يعمل على مساعدة التلميذ على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته من خلال علاقة واعية مخططة لتكوين أحسن وذلك من خلال دراسة شخصيته ككل، ولا يتحقق هذا إلا من خلال التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمهامه.

وتزيد الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة حرجة للتلاميذ نظرا للتغيرات التي تطرأ عليهم خاصة في المرحلة من المتوسط، مما يستدعي تكفل ورعاية أكبر، خاصة على المستوى الدراسي والنفسي، وهذا ما تسعى التربية الحديثة الوصول إليه من خلال تفعيل أدوار مستشار التوجيه (الإعلام، التوجيه، التقويم، المتابعة النفسية) لأجل مساعدتهم على تخطي هذه المرحلة وترسيخ قراراتهم المهنية المستقبلية.

وقد أدركت الجزائر أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المنظومة التربوية ككل ويظهر ذلك من خلال الإصلاحات التربوية المتتالية التي حاولت الرفع من مستوى أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمهامه.

ومن هذا المنطلق فقد سعت هذه الدراسة إلى:" دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"

وقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: جانب نظري، وأخر تطبيقي وقد احتوى الجانب النظري على الفصول الآتية:

*الفصل الأول: تم التطرق إلى إشكالية الدراسة، وفرضياتها، وأهميتها وأهدافها وأسباب اختيار موضوعها، وتحديد مصطلحاتها، وكذا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

*الفصل الثاني: تم التطرق فيه إلى:

أولا: تعريف التوجيه، وأهمية التوجيه، وأنواع التوجيه، وأسس ومبادئ التوجيه، وأهداف التوجيه

ثانيا: تعريف مستشار التوجيه، وأهمية مستشار التوجيه، ومهام مستشار التوجيه، والصعوبات التي تواجهه. وخلاصة.

الفصل الثالث: تم التطرق إلى متغير التوافق النفسي بدء بالتعريف والمفاهيم المرتبطة به، واهميته والنظريات المفسرة للتوافق النفسي وأهم معايير التوافق النفسي ومجالاته وخصائصه وآليات التوافق النفسي.

الجانب التطبيقي: حيث تم تقسيمه إلى فصلين، **الأول** خصص لإجراءات الدراسة الميدانية حيث تم التطرق فيه إلى الدراسة الاستطلاعية، المنهج، حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية، وصف للأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة. أما **الفصل الثاني** عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وانتهاءً بالتوصيات والاقتراحات والخاتمة وتحديد لقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية.

2-فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أسباب اختيار الموضوع

6- تحديد المصطلحات الإجرائية

7-الدراسات السابقة.

1.الإشكالية:

إن الاضطرابات النفسية تعد إحدى العوامل المحيطة لعدم انخراط التلاميذ في بلورة مشاريعهم الشخصية، وعلى العكس من ذلك فالاستقرار النفسي يعد العامل المحفز على البذل والعطاء والإنتاج والنظرة المستقبلية المتفائلة ويزرع الثقة في النفس ويثبت العزيمة على تجاوز الصعوبات والعراقيل لتحقيق التلاميذ للأهداف التي يرسمونها لأنفسهم ولا شك أن الممارسات الحالية للتوجيه المدرسي أن برزت ضرورة إعادة النظر بالنسبة لمفهوم التوجيه وأساليبه للخروج من مسار التسيير الإداري لتوجيه التلاميذ إلى مجال المتابعة والمرافقة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي، فقد أصبح دور مستشار التوجيه تقديم مساعدة نفسية بالتعاون مع أعضاء الأسرة التربوية وذلك بإجراء مقابلات، (بن سعيد، 2015، ص05).

وعليه فيرى المختصون في مجال التربية أن مستشار التوجيه يلعب دورا مكملاً في العملية التربوية فهو يقدم خدمة إرشادية توجيهية أكاديمية مهنية عن طريق مساعدة المتعلمين على التوجيه العلمي والتوافق النفسي الذي يناسب مستوياتهم واستعدادهم وميولاتهم بما يتوافق مع حاجات الفرد ومتطلباته وتنمية وعيهم بعالم الشغل ومصادره ومجالاته فضلا على أنه يساعدهم أيضاً على حل المشكلات التعلمية والأخلاقية والاجتماعية والصحية والنفسية وغيرها من المشاكل عن طريق تنمية قدراتهم على تكوين اتجاهات وقيم إيجابية وتقييم ذواتهم تقيماً موضوعياً **(سعودي، 2017، ص10)** لذلك عين مستشار التوجيه من طرف وزارة التربية والتعليم وفق المنشور الوزاري **(91/212)** الذي ينقضي بضرورة تعيين مستشار التوجيه في مؤسسات التعليم الثانوي باعتبار أن هذه المرحلة أهم مراحل التعليم، كما يصفها " القرعان 2005" بأنها مرحلة الاختيار الواقعي حيث يولى الفرد اهتماماً للعوامل الواقعية في محيطه كفرص الدراسة ومتطلبات العمل ويربطها مع خصائصه الذاتية واعتباراته الشخصية محاولات تحقيق ذاته .

ويعتبر الإعلام التربوي من أهم الأدوار مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الوسط المدرسي والوسيلة الوحيدة لإعلام التلميذ وله أثر بالغ الأهمية في التربية، الاختبارات وثم

الوصول إلى توافقه وتوجيه من أجل تحضيره التكيف مع نفسية ومحيطه فالإعلام التربوي إذ يعتبر وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام بتحديد اختياره الدراسي واكتشاف قدراته والتعبير عن رغبة بكل حرية، كما أنه يكتشف له عن الأفاق المستقبلية لسوق العمل والتخصصات الدراسية التي تؤدي لها، ويحاول أن يمنحه القدرة على التوافق النفسي للربط بين العالم الدراسي والعالم المهني انطلاقا من قدراته وإمكانياته الحقيقية ولقد أجرينا **(غدير، 2017، ص21)**. عدة دراسات في هذا المجال الواسع التوجيه والإرشاد التربوي حيث أنها كانت تتسم بوجه أو بأخر العملية الإرشادية في الوسط المدرسي من بين هذه الدراسات نجد دراسة " **فنطازي كريمة**" وكانت تهدف إلى الكشف عن دور العملية الإرشادية في معالجة مشكلات التلاميذ وذلك من خلال معرفة آراء تلاميذ المرحلة الثانوية في ذلك وكذا الكشف عن معوقات العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية وذلك من خلال معرفة آراء القائمين بها والممارسين لها (سالمين، 2019، ص11) و كذلك نذكر دراسة " جونسون 1995" والتي خلصت نتائجها إلى أن المرشد المدرسي هو أول المختارين من طرف التلاميذ المرحلة الثانوية في أغلب الأحيان مقارنة مع الآباء والمدرسين والأصدقاء والآخرين في طلب المساعدة في بناء الثقة بالنفس. وفي هذا بالإضافة إلى دور مستشار التوجيه في مجال العملية الإرشادية نجد التوجيه والإرشاد الذي يعد جزء لا يتجزأ من مكونات النسق التربوي. ومن هنا يبرز دور مستشار التوجيه في التقويم التربوي، ليس أقل أهمية من دوره في الإعلام والتوجيه والإرشاد إذ يعد الركيزة الأساسية للتعليم مما لاشك فيه أن التقويم والقياس في العملية التعليمية قد لازمت حياة الإنسان منذ القدم، وإن كان الحديث بالعملية إلى جانب ذلك كله يعتبر عملية طبيعية وحيوية للأفراد والجماعات تهدف إلى الكشف عن الأساليب التي يمكن إتباعها لتوجه خبراتهم نحو الأهداف التي حدودها لأنفسهم ومن هنا يصبح وسيلة هامة لإدراك نواحي القوة والضعف والعمل على تطويرها وعلاجها وتعديلها، وإن كان من بين أهداف العملية التعلمية اليوم على خلق إنسان متعلم مبدع واثق من نفسه ومن قدراته

ومتوافق نفسياً، فإن ذلك يتطلب من مستشار التوجيه خلق اتجاهات نفسية إيجابية لدى المتعلم نحو ذاته أولا، كصورة من صور التوافق النفسي (عبد الحميد محمد الشادلي، 2001) .

إذ يعتبر موضوع التوافق النفسي من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس والصحة النفسية، وذلك نظرا لتغير الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد على مختلف المستويات والذي يؤثر على جانبه النفسي، فالاهتمام بالصحة النفسية للفرد يعني الاعتناء بها وأخذها بعين الاعتبار ليكون فردا صالحاً متوافقاً في مجتمعه ويطرح " علماء النفس" مفهوم التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به، ويضيف علماء النفس مفهوم التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به، ويضيف علماء النفس بقولهم أن التوافق الذاتي هي قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون صراع داخلي .

ويرى الباحث " عباس محمود عوض 1988" أن التوافق هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيق يرضيها جميعاً إرضاء متزن (لطيفة جماح، 2017، ص18)

والتوافق كمصطلح ظهر أساساً ضمن مصطلحات علم البيولوجيا واحتمل ركناً بإبراز في نظرية التطور التي جاء بها تشارلز داروين سنة 1859 أكدت على التنازع على البقاء، ثم استخدم بعد ذلك كمصطلح في مجال علم النفس " مصطفى فهمي" وأجمع علماء النفس وهو جوهر الصحة النفسية، والتوافق مصطلح مركب وغامض إلى حد كبير بقدر ما يرتبط بالتصور النظري للطبيعة الإنسانية وبقدر تعدد النظريات والأطر الثقافية المتباينة وربما كان أحد أسباب غموض هذا المصطلح هو الخلط بين المفاهيم (اجلال سرى محمد، 2000) ويشير مفهوم التوافق إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية التي يكون الفرد مطالباً بتلبيتها وعلى ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية يتم

الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة والتوافق مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة وفي الصحة النفسية بصفة خاصة، فمعظم سلوك الفرد هو محاولات من جانبه لتحقيق توافقه إما على المستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي، لذلك فإن مظاهر عدم السواء في معظمها ليست إلا تعبيرا عن سوء التوافق أو الفشل في تحقيقه، ومن صور التوافق أن يسلك الفرد السلوك المناسب لمستوى عمره ومن الطبيعي أن يختلف تقييم السلوك من هذه الزاوية، فما يعتبر سوياً وعادياً بالنسبة للطفل قد لا يعد كذلك بالنسبة للراشد، ولذلك فعملية التوافق ليست عملية مستمرة دائمة، فعلى الفرد أن يواجه طول حياته سلسلة لا تنتهي من المشاكل والحاجات والمواقف التي تحتاج إلى سلوك مناسب ويتمثل هذا السلوك المناسب في خفض التوتر وإعادة الاتزان والاحتفاظ بالعلاقة المنسجمة مع البيئة، كلما أطاح بهذا الاتزان أو هدد هذه العلاقة أي مثير داخلي أو خارجي**(كفافي، 2008، ص 45-47)** أي إثارة دافعية التلميذ نحو الدراسة وتطوير خبرات التلميذ اتجاه دروسهم ومراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته (سعودي، 2017،ص22) وهو ما نعنيه عندما نقول إن عملية التوافق عملية دينامية وظيفية وعليه يمكن طرح التساؤل الآتي: **هل المستشار التوجيه دور في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1-هل يساهم مستشار التوجيه بدوره في الإعلام لإحداث التوافق النفسي لتلاميذ الرابعة متوسط؟

2-هل يساهم مستشار التوجيه بدوره في التوجيه لإحداث التوافق النفسي لتلاميذ الرابعة متوسط؟

3-هل يساهم مستشار التوجيه بدوره في التقويم لإحداث التوافق النفسي لتلاميذ الرابعة متوسط؟

4-هل يساهم مستشار التوجيه بدوره في المتابعة النفسية لإحداث التوافق النفسي لتلاميذ الرابعة متوسط؟

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

لمستشار التوجيه دور في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

الفرضيات الجزئية:

1-يساهم مستشار التوجيه بدوره في الإعلام لإحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

2-يساهم مستشار التوجيه بدوره في التوجيه لإحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

3-يساهم مستشار التوجيه بدوره في التقويم لإحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

4-يساهم مستشار التوجيه بدوره في المتابعة النفسية لإحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

3-أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة التي تطرقت إلى موضوع هام جدا وهو موضوع التوافق النفسي الذي أصبح مشكلة تعيق المتمدرس عن قيامه بدوره كما ينبغي سواء كان تربوي أو تعليمي، حيث يجعل المتمدرس متوافقاً نفسياً لتحقيق الأهداف التربوية أو التعلمية أو النفسية وذلك من أجل التعامل مع المشكلات الناجمة عنه والتي تنتهي بتأثيره المباشر على تحصيله الدراسي وعلى أخلاقه وأدواره الاجتماعية، في نفس الوقت تسلط الدراسة الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه مستشار التربوي في تحقيق التكيف والتأقلم مع نفسه والبيئة المدرسية عن طريق مجموعة من المهام المتنوعة والقيام بها على أحسن وجه سيسمح بتحقيق الأهداف

المسطرة التي يسعى مستشار التوجيه الوصول إليها، منها مساعدة التلاميذ عبر مسارهم الدراسي من خلال التكفل بهم ومتابعتهم الأمر الذي سيسمح بتحقيق تكيفهم النفسي، وبالتالي سيرجع ذلك بالفائدة على التلاميذ من خلال تحقيق نتائج دراسية هامة وتحقيق ذاته من جهة وتحقيق الأهداف التي تسعى المدرسة الجزائرية إلى تحقيقها من جهة أخرى وبالتالي يمكن بلورة أهمية الدراسة في:

*إلقاء الضوء على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي خاصة في ظل التحولات التي تعرفها المدرسة العامة والمدرسة الجزائرية خاصة كأحد مستلزمات العملية التعليمية.

* تسعى هذه الدراسة إلى معرفة دور مستشار التوجيه الذي أصبح من أهم الفواعل التربويين، وذلك من خلال المتابعة النفسية والتربوية التي تسمح لهم بتحقيق التوافق النفسي لدى التلاميذ.

4-أهداف الدراسة:

1-التعرف على دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

2-التعرف على دور الإعلام في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

3-التعرف على دور التوجيه في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

4-التعرف على دور التقويم في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

5-التعرف على دور المتابعة النفسية في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

5-أسباب اختيار الموضوع:

يعتبر موضوع التوافق النفسي من المواضيع التي زادت أهميتها في المجال التربوي والتعليمي وأصبح ضرورة لابد منه، وقد اخترنا هذا الموضوع لأسباب نذكر منها:

1-الرغبة في دراسة هذا من خلال التعرف على دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي لتلاميذ الرابعة متوسط.

2-قلة المواضيع التي تناولت التوافق النفسي ودور مستشار التوجيه في إحداثه.

3-التعرف على أهم أدوار مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي.

6-تحديد المصطلحات الإجرائية:

1-تعريف مستشار التوجيه: هو فرد حاصل على شهادة جامعية في تخصص علم النفس التوجيه والإرشاد أو تخصصات أخرى مثل: علم الاجتماع وعلم النفس التربوي...الخ يعمل في مؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني، هادفاً إلى مساعدة التلاميذ من جميع النواحي ليستطيعوا التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية والبيئة المجتمعية المحيطة بهم ومساعدتهم أيضاً على بناء مشروعهم الدراسي والمهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات واستعدادات التلميذ من جهة ومتطلبات الواقع المدرسي من جهة أخرى.

2-تعريف التوافق النفسي: هو ملائمة الفرد حسب ظروف البيئة التي يعيش فيها وتساعده على التغلب على متطلبات حياته.

3-مرحلة التعليم المتوسط: ونقصد بها كل مؤسسات التعليم وتقع مرحلة المتوسط ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته، ويلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة التعليم الابتدائي وتتراوح أعمارهم ما بين 11 سنة و15 سنة ونقصد بها مرحلة التعليم المتوسط بدائرة مقرة -ولاية المسيلة.

7-الدراسات السابقة:

1-دراسة إسماعيل الأعور(2005): عنوان الدراسة " واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلاميذ"

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الإعلام التربوي وكيف يستجيب التلاميذ بهذا الإعلام وما هي رؤية مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي للتعرف على واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي.أما عينة الدراسة فقد تكونت من فئتين، فئة خاصة بتلاميذ السنة أولى ثانوي الذي يبلغ عددهم

600 تلميذ، ثم أخذهم بطريقة عشوائية من كل ثانويات ولاية ورقلة خاصة مستشاري التوجيه المعنيين بثانويات الولاية، وقد بلغ عددهم 26 مستشارا اعتمد على أداتين أساسيتين لجمع البيانات وهما استمارتين الأولى موجهة لتلاميذ سنة أولى ثانوي، تكونت ضمن 30 بنت موزعة على ثلاثة محاور أما الاستمارة الثانية فكانت موجهة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وقد ضمت 21 سؤال موزعة على 3 محاور، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

*الإعلام التربوي قادر على اكتشاف إمكانيات وقدرات التلاميذ التي ستؤمنهم للانتباه بالتخصصات الدراسية

*تختلف فعالية الإعلام التربوي في التعليم الثانوي على تلاميذ باختلاف الجنس وطريقة التوجيه في حين تختلف هذه الفعالية في التعليم.

*التطبيق الصحيح للإعلام التربوي مازال بعيدا عن المستوى المرغوب فيه.

2-دراسة أحمد زغاليل وحسين الشرعة (1997) بعنوان :" الأدوار الإرشادية للمرشد التربوي في المدرسة الأردنية و الاختلاف في ممارستها تبعا للجنس و العمر و المؤهل العلمي و الخبرة و التخصص".

هدفت الدراسة إلى التعريف بالأدوار والوظائف التي يقوم بها المرشد فعليا في المدارس التابعة لوزارة التعليم الأردنية. حيث تكونت عينة هذه الدراسة من (203) مرشدا ومرشدة من مختلف مديريات التربية والتعليم في الأردن، ولتحقيق ما كانت تهدف إليه الدراسة تم توزيع استبانة على أفراد عينة الدراسة، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

-إن أكثر الأدوار الفعلية الممارسة من قبل المرشدين و المرشدات كان في وضع برامج الإرشاد و التوجيه، و إرشاد التلاميذ فرديا فيما يتعلق بمشكلاتهم الشخصية، و التعرف على المشكلات الصحية و الجسمية التي يعاني منها التلاميذ، و تحدد الأساليب المناسبة لتنفيذ أهداف البرامج الإرشادية، و تزويد التلاميذ بالمعلومات حول الدراسة بعد المرحلة الثانوية،

مساعدة التلاميذ في الوقاية من الأمراض المعدية و إطلاع الأهل و التلاميذ و المعلمين على برامج الإرشاد والتوجيه و تقديم الخدمات الاستشارية للمعلمين فيما يتعلق بالتعليم و سلوكيات التلاميذ.

3-دراسة فهد إبراهيم القاشي الغامدي (1997) بعنوان:" الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

تهدف الدراسة بالدرجة الأولى إلى تفهم أسباب المشكلات التربوية والوقوف على ظاهرة التسرب المدرسي، كما تهدف الدراسة إلى معاينة جهود المملكة في الوقوف على خصائص النموذج الإرشادي المتبع في معالجة قضايا التسرب. كما تهدف إلى اقتراح نموذج إرشاديا ملائما قابلا للتطبيق في إطار السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية. تتألف عينة الدراسة من(300) تلميذ في 6 مدارس للبنين في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة وضواحيها، وتتراوح أعمار أفراد العينة ما بين 12 إلى 16 سنة، المنهج الذي استخدمه الباحث هو المنهج الوصفي الارتباطي.واعتمد الباحث في دراسته على مقياسين: مقياس الخدمة الإرشادية ومقياس عوامل التسرب المدرسي، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

-إن الخدمات الإرشادية تؤدي دورا فعالا في مساعدة التلاميذ على مواجهة وتجاوز بعض المشكلات التي من شأنها أن تؤدي إلى الإخفاق في حياتهم الدراسية أو بالأحرى إلى ترك المدرسة، ذلك أن المرشد الطلابي في علاقته المباشرة مع التلاميذ يكشف المشكلات الحقيقية التي يعاني منها التلاميذ ومساعدتهم على تخطيها أكدت الدراسة أيضا على تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في ظهور التسرب المدرسي.

4-دراسة حاسم راشد صالح الجيماز(1997) بعنوان :" دور كل من المرشد والمرشدة في الإرشاد التربوي وفي مدارس نظام المقررات للبنين والبنات في دولة الكويت".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس دور كل من المرشد والمرشدة في الإرشاد التربوي وفي مدارس نظام المقررات للبنين والبنات ومقارنة بين فعالية دور كل منهما في مدارس نظام المقررات، أيضاً الكشف عن أي العناصر أقوى عند المرشد أو المرشدة والقدرة على القيام بها من العناصر الخمسة التالية:(الجوانب النفسية والاجتماعية، الجوانب الإنسانية، الأنشطة المدرسية، الجوانب الشخصية للتلميذ، الجوانب المدرسية) ومعرفة نقاط القوة والضعف للطريقة المتبعة في الإرشاد التربوي لكل من المرشد والمرشدة، تنمية الوعي بأهمية الإرشاد التربوي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية نظام المقررات، تقديم نتائج هذه الدراسة ويومياتها إلى المسؤولين في الميدان التربوي والعاملين بالمرحلة الثانوية نظام المقررات للاستفادة منها أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية وقد شملت(600) تلميذ وتلميذة في المرحلة الثانوية نظام المقررات من الصفوف الثاني والثالث والرابع، واستخدم المنهج الوصفي المسحي للدراسة بمناسبة للموضوع، أما عن أداة جمع المعلومات والبيانات الخاصة بهذه الدراسة فقد استخدمت استمارة اشتملت على (50) سؤالاً بواقع (10) أسئلة لكل عنصر من العناصر الخمسة التالية: الجوانب الاجتماعية والنفسية، العلاقات الإنسانية، الجوانب الدراسية، الأنشطة المدرسية، الجوانب الشخصية للتلميذ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

-يوجد تقارب بين آراء التلاميذ والتلميذات حول إيجابية دور المرشد والمرشدة بمدارس نظام المقررات في عملية الإرشاد التربوي في الجوانب الاجتماعية والنفسية.

-الجوانب الشخصية أكثر المجالات إيجابية لدور المرشد والأسئلة المدرسية أكثر سلبية في أراء التلاميذ بينما كانت الجوانب الدراسية أكثر إيجابية لدور المرشدة، والأنشطة المدرسية أكثر سلبية في أراء التلميذات.

-يتفق كل من التلاميذ والتلميذات في أراءهم على ترتيب مجالات الإرشاد التربوي ترتيباً تنازلياً لقدرة كل من المرشد والمرشدة القيام بها وهي على التوالي: الجوانب الشخصية، الجوانب الدراسية، الجوانب الاجتماعية والنفسية والعلاقات الإنسانية، الأنشطة المدرسية.

-كما توجد فعالية إيجابية ومرضية لأراء التلاميذ والتلميذات لدور المرشد والمرشدة في الإرشاد التربوي بمدارس نظام المقررات (ص19-20)

- الدراسات الأجنبية

1-دراسة كيومينغ(1997): عنوان الدراسة" دور مستشار التوجيه وبناء على الحاجات المدرسية"

هدفت الدراسة إلى تأكيد دور مستشار التوجيه المدرسي من خلال إجراء المقابلات بين ما يقوم به من عمل، وما يقوم به المعلم ومدير المدرسة، وتوصل الباحث إلى أن دوره أصبح ضرورة في عصرنا الحالي، ولا يقل عمله عن عمل أي شخص أخر فهو المسؤول عن تحديد الأبعاد الاجتماعية والانفعالية في شخصية التلاميذ وهي وظائف وقائية وعلاجية تصب في حماية التلاميذ من المشكلات (علوي، 2011، ص11).

2-دراسة روزفلت ونيلسون(1996): عنوان الدراسة" تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي"

*أشار الباحثان إلى 3 أهداف رئيسية يمكن تحقيقها من خلال عملية التقويم لدور مستشار المدرسي في:

*اتخاذ القرارات المدرسية المناسبة خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ

*وضع خطط التدخل في الظروف المدرسية المختلفة

*قدرته على تقييم نتائج الأعمال التي يقوم بها داخل المدرسة وتوصل الباحثان من خلال هذه الدراسة أن مستشاري التوجيه يقومون على تحقيق هذه الأهداف بدرجة عالية لكن الأساليب المتعلقة بتقييمهم تحتاج إلى التطوير والمشاركة العملية منهم، وأكد الباحثان في

نهاية دراستهما على وجود حاجة ماسة من الدراسات تتعلق بتقييم مستشار التوجيه، ومستوى النظام المدرسي (ص07)

3-دراسة ديزيفستور(1973): عنوان الدراسة" دور مرشد المدرسة الثانوية كما يصفه المديرون ونائبوا المديرين والمرشدين في معاطفة أندياز" وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى الموافقة لدى هذه الفئات على أهمية دور مرشد المدرسة الثانوية في أنديانا(الهند) وقد اشتملت العينة على عينة عشوائية 10% من مجتمع الدراسة واستخدم الباحث أداة قياس من تصميم(tesselle 1972) ورفقائه وقد اشتملت الدراسة على 99 صفة من صفات المرشد وقسمت إلى 11 بعدا وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية:

*أن التفاعل والعلاقات الجيدة مع المديرين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور كما يراها التلاميذ تزيد من فاعلية العملية الإرشادية.

التعقيب على الدراســـات السابقة:

قامت الباحثة في هذا العنصر بمراجعة ما تمكنت من الحصول عليه من دراسات سابقة لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، وقد كان الهدف من ذلك جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الدراسات التي تناولت موضوع دراستها وقد تفاوتت هذه الدراسات في أهدافها وفرضياتها، وتساؤلاتها بالإضافة تفاوت الأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية وكذلك اختلاف نتائجها، ومن خلال إطلاع الباحثة وقراءة الدراسات السابقة اتضح ما يلي:

*كان هناك تشابه إلى حد ما بين بعض الدراسات في الموضوعات التي تناولتها وعليه فأهداف الدراسات التي تناولت موضوع مستشار التوجيه كانت متفاوتة من دراسة إلى أخرى حيث أن هناك دراسات هدفت إلى الكشف عن أدوار وخدمات مستشار التوجيه. بصفة مباشرة مثل دراسة روزفلت ونيلسون (1996)، ودراسة كيومينغ (1997)، ودراسة ديزيفستور (1973) ودراسة الجيماز (1997)، ودراسة زغاليل و الشرعة (1997) في حين تناولت بعض الدراسات هذا الموضوع بصورة غير مباشرة كدراسة إسماعيل الأعور (2005)،

ودراسة الغامدي (1997) التي هدفت الى فاعلية الخدمات الإرشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

* كما أن هناك اختلاف بين عينات الدراسات السابقة تبعاً لاختلاف أهدافها، ومدى توافر العينات حيث تراوحت الفئات الطلابية للمرحلة الابتدائية، الثانوية كدراسة كيومينغ (1997) ودراسة روزفلت ونيلسون (1996) اختصت بالمرحلة الابتدائية، أما الفئة الطلابية التي تناولت المرحلة الثانوية كدراسة ديزيفستور (1973) و دراسة إسماعيل الأعور (2005) ، فئة من تلاميذ المرحلة المتوسطة في دراسة الغامدي (1997). أما دراسة زغاليل و الشرعة (1997)

فقد شملت عينة المرشدين والمرشدات، في حين اعتمدنا في دراستنا الحالية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة.

*وقد تمثلت الأدوات المستخدمة من قبل الباحثين في الدراسات السابقة في الاستبيان والمقابلة كأداة للدراسة.

*تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات حسب أهداف الدراسة وطبيعة العينات ومتغيرات الدراسة.

* وفيما يخص النتائج فقد أظهرت بعض الدراسات أن دور مستشار التوجيه أصبح ضرورة في عصرنا الحالي، وإن الخدمات الإرشادية تؤدي دورا فعالا في مساعدة التلاميذ على مواجهة و تجاوز بعض المشكلات التي من شأنها أن تؤدي إلى الإخفاق في حياتهم الدراسية، كما أن هناك حاجة ماسة تتعلق بتقييم مهام مستشار التوجيه ومستوى النظام المدرسي كدراسة روزفلت ونيلسون (1996) ، ودراسة كيومينغ (1997)، ودراسة جاسم راشد صالح الجيماز (1997) ، ودراسة إسماعيل الأعور (2005). ودراسة الغامدي (1997). ودراسة زغاليل والشرعة (1997).

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

وعلى العموم استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة أسئلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات كما استفادت الباحثة من المعلومات والمفاهيم النظرية التي تخدم هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تفسير النتائج ومناقشتها بما يتفق مع جهود الباحثين الآخرين في مجال متغيرات الدراسة.

.

الفصل الثاني:

مستشار التوجيه

تمهيد

أولا-التوجيه التربوي

1-تعريف التوجيه

2-أهمية التوجيه

3-أنواع التوجيه

4-أسس ومبادئ التوجيه

ثانيا-مستشار التوجيه

1-تعريف مستشار التوجيه

2-أهمية مستشار التوجيه

3-مهام مستشار التوجيه

4-الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه

خلاصة.

تمهيد:

يعد التوجيه المدرسي من أهم العمليات التربوية التي تركز عليها فعالية النشاطات التربوية، ودافعية المتعلمين كونه يساهم في تحسين المستوى الدراسي والمردود التربوية للمؤسسة التربوية من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين إمكانات وقدرات الفرد وبين متطلبات الفروع الدراسية، كما يساعد التلميذ في بناء مشروعه المستقبلي، كما أنه يوفر المال والجهد والوقت على المجتمع، وعليه فالتوجيه المدرسي عملية تربوية لا يمكن الاستهانة بها أو الاستغناء عنها وهذا طبعاً إذا استعملت بالشكل الصحيح (أمال ألبوش)، كما يعتبر التوجيه عملية تفاعلية قيادية بين طرفين أحدهما الموجه والأخر المستقبل، تستهدف التعاون على استقصاء طبيعة الموقف بقصد تبين نواحيها، وتعريف الموجه بما لديه من قدرات واستعدادات من جهة، ومن خلال هذا الفصل سوف نحاول إبراز تعريف التوجيه وأهميته وأنواعه وأسسه وأهدافه، ثم سنتطرق إلى تعريف مستشار التوجيه وأهميته وما هي مهامه وما هي الصعوبات التي تواجهه.

1-تعريف التوجيه التربوي:

يعد التوجيه أحد الأركان الأساسية للعملية التربوية وباعتبار أن التسلسل المنطقي للعملية التربوية، يبدأ من التخطيط، ثم التنظيم، حيث يتم عن طريق الإشراف على العملاء، والاتصال بهم بهدف إرشادهم وتوجيههم ومن أهم تعاريف التوجيه التربوي:

*عرفه **الفانسو** بأنه: السلوك المنظم تنظيماً رسمياً من قبل المؤسسة التعليمية ويؤثر فيها تأثيرا مباشرا على سلوك المدرسين بشكل يحسن تعلم التلاميذ ويحقق أهداف المؤسسة.

*ويعرفه **محمد منير مرسي:** هي جعل الفرد على معرفة وألفة بمجموعة كبيرة من المعلومات عن نفسه ويركز هذا المفهوم على معرفة التلميذ لنفسه حتى يتمكن من مواجهة مشكلاته الخاصة، وأن يتمكن من حلها بصورة مناسبة. (عواطف، 2014، ص09-10)

*كما يعرف التوجيه التربوي: بتلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين التلميذ بما له من خصائص مميزة من ناحية والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضاً بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته **(علي، 2014، ص119)**.

*كما يعد التوجيه مساعدة التلميذ في الاختبار والتحضير ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته وقابليته، ويعتبر التوجيه طريقة للتعلم **(صبحي، 2005، ص11)**.

*كما عرفه **ستون:** أنه عملية مساعدة الأفراد على فهم ذواتهم وعالمهم الذي يعيشون فيه **(نزيه، 2008، ص06)**

*ومن خلال التعاريف نتوصل إلى أن عملية توجيه وإرشاد الفرد لفهم إمكاناته وقدراته واستعداداته، واستخدامها في حل مشكلاته وتحديد أهدافه ووضع خطط لحياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره، ومساعدته في تحقيق أكبر قدرا من السعادة والكفاية، من خلال تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي والاجتماعي (سهير، 2004، ص07)

2-أهمية التوجيه:

*تتجلى أهمية التوجيه في عدة جوانب نذكر منها:

*أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على تنميتها.

*وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل.
*تسير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعملية.
*تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة وخارجها.
*يساعد على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي.
* وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي ويساعد على تطوير آلياته وأسسه (طيبي، د س، ص59)

3-أنواع التوجيه:

3-1-التوجيه التربوي: وهو المساعدة لاختيار الأقسام الدراسية واختيار نوع الدراسة التي تتفق مع ميول الشخص وقدراته وتحصيله، وكذلك اختيار نوع المدرسة أو الكلية أو الجامعة ويشمل أيضاً التشخيص والتعاون في علاج المشكلات التربوية مثل: الغياب، التأخر، ضعف القراءة والتحصيل.

3-2-التوجيه المهني: ويشتمل على مساعدة التلميذ أو الطالب أو الخريج أو العامل وغيرهم على التعرف بعالم الوظائف والمهن ومساعدة كل منهم على فهم قدرته ومميزاتها وضعفها، وكذلك التعرف على القدرات والميول المتطلبة للنجاح في مهنة معينة.

3-3-التوجيه الاجتماعي: وهو فن تعريف أي فرد بمعلومات عن آداب الحياة وعن الزواج والمعاشرة ووسائل التفاهم بين الأفراد.

3—4-التوجيه الأخلاقي: وهو فن مساعدة الفرد على تنمية قدرته للحكم على الأشياء وعلى التصرف بخلق والتدريب على سلوك الأمانة واكتساب الثقة وتنمية روح المسؤولية واحترام كرامة كل فرد والتعليم بالقدوة (مواهب، 1997، ص10-11)

4-أسس ومبادئ التوجيه:

*يقوم التوجيه على أسس ومبادئ كما يلي:

4-1-الأسس الفلسفية:

التوجيه يبدأ من الفرد وللفرد من حيث الإفادة والتطبيق، بحيث يسعى لتحقيق رغباته ويشبع حاجاته بدون خروج على ما يرسمه المجتمع الذي يعيش فيه، وما يتعارف عليه الأفراد من عادات وتقاليد ومعتقدات. أي أن التوجيه يقوم على مبدأ أن الإنسان حر بحيث يمكنه أن يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها، ووظيفته ليست في جوهرها سوى مساعدة الفرد

على القيام بذلك بتقديم المعونة الفنية التي تساعده على تحقيق الغرض الذي ينشده. ويمكن أن يتفرع عن ذلك مبدأ مؤداه أن كل فرد يحتاج إلى مساعدة ما لحل مشكلاته المختلفة وفقاً لظروف حياته، وله الحق في طلب هذه المساعدة عندما يعترضه موقف لا يستطيع أن يواجهه بنجاح إلا إذا توافرت له هذه المساعدة، ولا بد أن يشعر أو لا يحتاجه إلى المساعدة حتى تأتي ثمارها كما لابد أن يثق في فاعلية التوجيه وأنه يقدم له المعونة اللازمة للتغلب على مشكلاته (فطيم، 2002، ص41)

4-2-الأسس النفسية (السيكولوجية):

من الأسس والمبادئ التي تعتمد عليها عملية التوجيه ما يلي:

*مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصياتهم.

*بالإضافة للفروق الفردية هناك اختلاف في نمو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد حيث أنها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو والمرحلة التي تليها.

* مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي نشأ فيها وترعرع.

*مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث إن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.

*اعتبار عملية التوجيه عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريقه في الحياة وتعميم ما اكتسبه من خبرة على المواقف الجديدة التي تعترض سبيله والتحديات التي تتطلب حلاً ودراية وتخطيطاً (أحمد، 2008، ص20-21)

4-3-الأسس التربوية:

تعتبر عملية التوجيه التربوي عملية متمة ومكملة لعملية التعليم والتعلم حيث أن عملية التوجيه تعطي للعملية التربوية دفعاً لتجعلها أكثر فاعلية وعلى كل فإنه لا يمكن فصل العمليتين عن بعضهما البعض، لأن من شروط عملية التعليم الجيد أن تهتم بعملية التوجيه والتعلم، كما أن عملية التوجيه يمكن أن يستفاد منها في تطوير المناهج وطريقة التدريس عن طريق التأكيد على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للطلاب.

*تستغل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها، كما أنها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما يتلاءم وينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من أجله.

*تعاون أخصائي التوجيه مع المدرسين والقائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح عملية التوجيه، وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة.

4-4-الأسس العلمية والسلوكية:

إن كثيرا من أسس عملية التوجيه على اختلافها، مقتبسة من طبيعته ومن المجال الرحب الذي يعمل فيه الموجه ويساعدونه، ومن هذه الأسس ما يلي:

*اعتبار مشكلة الفرد كلاً لا يتجزأ، فلا يجوز النظر إليها من زاوية معينة فقط، بل يجب أن يتناولها الموجه والمرشد من جميع الزوايا، والمساعدة في حلها قدر الإمكان.

*على الموجه والمرشد أن يعملا باستمرار لمساعدة الفرد على تفهم نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه ويعمل فيه.

*تفهم الفرد لنفسه يتطلب منه كذلك قبوله لذاته ومعرفة قدراته على حقيقتها فتقبل الذات يعد من الخطوات الأولى في سبيل حل المشكلة والسير بالإنسان نحو التحسن والتطور والنمو.

*المرونة في إتباع الوسائل التي تتفق وحاجات الفرد من توجيه هي من الدعائم والأسس التي يجب أن تلازم عملية التوجيه في جميع المجالات والمرونة هنا تتطلب من الموجه أن يكون ملماً بجميع الوسائل والطرق التي تؤدي إلى بحث المشكلة وتشخيصها والمساعدة على حلها (بن فليس، 2014، ص14-20)

5-أهداف التوجيه:

5-1-توجيه الطالب في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضوا صالحاً في بناء المجتمع.

5-2-توجيه الطالب دينياً واجتماعياً وتربوياً مع الإسهام في إعداده للمستقبل.

5-3-بحث المشكلات التي يواجهها الطالب أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل أن يسير الطالب في الدراسة سيرا حسناً وتوفر له الصحة النفسية (سعيد، 2004، ص12)

5-4-العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منها مكملاً وامتدادا للأخر لتهيئة الجو المحيط والمشجع للطالب كي يواصل دراسته ومساعدته على مواجهة مشاكلهم الشخصية والأسرية والاجتماعية.

5-5-العمل على اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وميول المتفوقين وغير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع بشكل عام ومساعدة في التوجيه الصحيح

5-6-إيلاف الطالب الجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم بقدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم.

5-7-الإسهام في إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التعليم مثل مشكلة التسرب وكثرة الغياب وإهمال الواجبات المدرسية وتدني سبل النجاح في المدارس (يوسف، دس، ص46-47).

ثانيا: مستشار التوجيه

1-تعريف مستشار التوجيه:

1-1التعريف اللغوي: مصدر مأخوذة من فعل وجه، ووجه الشيء بمعنى أدراه إلى جهة ما، ووجه القوم الطريق أي سلكوه وصيروا ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها وأثر فيها، ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة ووجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها.

التوجيه هو التصويت، القيادة، الإرشاد، التحكم. (سعيد، 2004، ص45)

1-2-التعريف الاصطلاحي:

تعريف **موريس وركلان:** على أنه المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني وهو مختص في التوجيه، ويعتبر أقدر الناس، وأكفئهم على جمع المعلومات حول التلميذ المراد توجيهه، واستغلالها باعتمادها مبادئ وتقنيات علم النفس.

*تعريف أخر: بأنه المورد البشري الذي يقدم وظيفته ليتمكن من جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلاميذ فهو يساعدهم على إعدادهم لمشروع دراسي أو مهني (القاضي، 2002، ص75).

*من خلال ما سبق نصل بأن مستشار التوجيه هو الشخص الذي يتولى رسمياً القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه ويمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة ويندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وتعداد النصوص الرسمية المهام الرئيسية لمستشار التوجيه (بن فليس، المرجع نفسه، ص98)

2-أهمية مستشار التوجيه:

يسمح التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ للتعبير عن طموحاتهم وآمالهم، والمخاوف التي يخفونها، كما يسمح لهم أيضاً بمشاركة بعضهم بعضاً هذه الهموم والمخاوف وكذلك تبادل الخبرات كما يساعدهم على معرفة قدراتهم وإمكاناتهم وبهذا الصدد يرى **دالفر** 1948 أنه على التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن يساعد التلميذ على تحقيق ما يلي:

1-تقويم استعدادات وميول التلاميذ الدراسية والمهنية وتحصيله الدراسي، وسماته الشخصية المتعلقة بالدراسة بواسطة الاختبارات النفسية التي تجري عليه.

2-التعرف على الإمكانات التربوية ومساعدته في اختيار المدارس أو الكليات أو المراكز التي تتلاءم مع اختياره الدراسي والمهني الملائم.

3-تحديد جوانب القصور لدى المتعلم والعمل على علاجها وتعويضها وذلك باستخدام الاختبارات الشخصية والوسائل الأخرى الطبيعية والصحية.

4-تحقيق التوافق مع الجو المدرسي والأسري والاجتماعي حتى يستطيع أن يوجه إمكاناته نحو تحصيله الدراسي (أمال ألبوش، 2017، ص37)

5-أهمية اقتصادية من حيث أنه يوفر على الدولة المصاريف ويوفر الوقت والجهد في إتباع نوع معين من التعلم.

6-إعداد الفرد للحياة الدراسية والمهنية ليكون ناجحاً في المستقبل.

7-تزويد مختلف المؤسسات بالموارد البشرية اللازمة (زعبوب، 2010، ص145)

3-مهام مستشار التوجيه:

حسب المنشور الوزاري الصادر 2011/04/03 فإن مستشار التوجيه لديه أربع وظائف أساسية هي:

*يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسات التعليمية تحت إشراف مدير مركز التوجيه تقنياً، ومدير المؤسسة إدارياً وبالتعاون مع الناظر والأستاذة ومستشار التربية.

3-1-في مجال التوجيه:

*مرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.

*تقييم نتائج التلاميذ المدرسية: دراستها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي.

*يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية على أن يؤخذ في مجال تخصصه.

3-2-في مجال البحث والمتابعة:

*متابعة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس.

*يشارك في إعداد مشاريع المؤسسات فيما يخص بمجال عمله واختصاصه.

3-3-في مجال الإعلام:

*ضمان سيولة الإعلام وسيولة الاتصال داخل المؤسسة التعليمية وإقامة مناوبات بغرض استقبال الأساتذة والتلاميذ والأولياء.

*تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقاً لرزنامة تعد بالتعاون مع مديرية المؤسسة المعنية (مبروكي، 2018، ص26-28)

3-4-مجال الإرشاد التربوي:

*القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

*إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذي يعانون من مشاكل الخاصة.

*المساهمة في عملية اكتشاف التلاميذ المتخلفين مدرسياً والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك (بن حمودة، 2008، ص60)

4-الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه:

هناك نوعان من الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي أثناء أدائه لمهامه توصف فيما يلي:

*صعوبات معرفية

*صعوبات مادية

4-1-صعوبات معرفية: في السابق كان من يشغل منصب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يكون قد تخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس الذي تأسس سنة 1965، ويكون قد تحصل على تكوين قاعدي في التوجيه المدرسي والمهني، بينما الآن أكثر من 90 % من العاملين من هذا القطاع هم خريجي أو حاملي شهادات ليسانس في علم الاجتماع أو علم

النفس، وهؤلاء الخريجين ينقصهم التكوين القاعدي في مجال التوجيه وبالتالي عندما يشتغلون مناصب مستشاري التوجيه يكونون بحاجة إلى وقت حتى يتمكنوا من إدراك كل المهام والتقنيات والوسائل المستعملة في هذا المجال.

4-2-صعوبات مادية:

أ-ما يتعلق بوسائل العمل: نظرا لأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لا تتوفر لديه وسائل العمل اللازمة لتأدية مهامه بالشكل المطلوب منه، ضف إلى ذلك فإن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي عندما ينتقل إلى مؤسسات مقاطعته، وتكون أحياناً في أماكن بعيدة عن بعضها وهذا يدفعه للتنقل أيضاً في حر ماله.

ب-اتساع مقاطعة التدخل: نظرا لأن مستشار التوجيه المدرسي يعمل في الثانوية ومجموعة من الإكماليات وبالتالي يتعامل مع مجتمع عريض من التلاميذ، حيث يتكفل بسنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط والسنوات الأولى والثانية والثالثة ثانوي، ضف إلى ذلك فهو يهتم بربط وبناء العلاقات مع هيئة التدريس وأولياء التلاميذ لدى هذه المؤسسات، أدى إلى ذلك إلى تشتت قدراته والتقليص من فعاليته (رويسي، 2015، ص153-154).

خلاصة:

من خلال الفصل تم التعرض للتوجيه في الجزائر، ويتمثل التوجيه في مساعدة التلميذ على اختيار نوع الدراسة التي تناسبه بناءً على أسس وعليه فالتوجيه يعد عملية تربوية لا تنفصل عن مثيلاتها عن العمليات التربوية الأخرى، ويبقى تطور التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في بلادنا مرتبطاً بتطور مجالات أخرى اقتصادية، علمية، اجتماعية.

كما أن ظهور مستشار التوجيه في الجزائر ليس بالقديم، بل كان منذ التسعينات، وذلك لتقويم ممارسات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والخروج به من حقل التسيير الإداري إلى مجال المتابعة النفسية والتربوية.

.

الفصل الثالث:

التوافق النفسي

تمهيد

1- تعريف التوافق النفسي

2- المفاهيم المرتبطة بالتوافق النفسي

3- أهمية التوافق النفسي

4- نظريات التوافق النفسي

5- معايير التوافق النفسي

6- مجالات التوافق النفسي

7- خصائص التوافق النفسي

8- آليات التوافق النفسي

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الصحة النفسية من أهم العوامل التي تساعد الفرد على تحقيق النجاح في حياته عموماً وخاصة الحياة العلمية والعملية، والتي تجعله يعيش بسلام داخلي مع نفسه ومع الآخرين وتوافق نفسي دائم يجعله يحقق النجاح بمختلف نواحي حياته وتدفعه نحو تحقيق غاياته بأفضل الطرق، فالتلميذ يطمح إلى أن يكون أكثر فاعلية داخل المجتمع الذي يعيش فيه وتعتبر الدراسة بالنسبة له تحدياً لإثبات ذاته، لذلك فالتوافق النفسي أمر مهم جدا لتمكينه من فهم ذاته واستغلال كل طاقاته وقدراته لبلوغ أعلى الدرجات في النجاح سواء من الناحية الدراسية أو الاجتماعية أو حتى الاقتصادية، فالإنسان الذي يتعايش مع مختلف ظروف الحياة فهو إنسان يتمتع بتوافق نفسي جيد ويكون راض عن نفسه وإيجابي في جميع المواقف، ويسعى دائماً إلى التصرف بطريقة تؤدي إلى تحسين صحته النفسية.

1-تعريف التوافق النفسي:

إن التوافق من أكثر المفاهيم شيوعاً في علم النفس، ولقد تعددت تعاريفه في المعاجم والموسوعات ومجملها نفسية اجتماعية، لا تصب على سلوك الفرد ذاته، أو على التوافق الذي هو تقييم لسلوك الإنسان، بل تدور حول كيفية الوصول إلى إحداث التوازن بين الفرد وذاته من جهة، وبينه وبين بيئته ومحيطه الذي يعيش فيه من جهة أخرى، فقد استخدم مصطلح التوافق بمعاني مختلفة (عدة، 2014، ص45)

1-1-لغة: التوافق كما جاء في لسان العرب يعني: الملائمة، ووافقه الشيء أي لائمه (ابن منظور، مجلد04، ص1047).

1-2-اصطلاحاً: ويرجع مفهوم التوافق حسب **لازاروس Lazarus** إلى مفهوم التكيف الذي يعتبر حجر الزاوية في نظرية " داروين"، حيث كان يشير إلى التراكيب والعمليات البيولوجية التي تسهل بقاء الأنواع (بوقار، 2018، ص35)

كما يعرفه **كارل روجرز**: التوافق هو قدرة الشخص على تقبل التي يدركها بما في ذلك ذاته، ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصية (القذافي، 1994، ص109).

ويعرفه **كمال الدسوقي:** التوافق هو إشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه مما يحقق الرضا على النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة ويكون الفرد متوافق إذا هو أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات وإجاد تناول ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضي الغير (الدسوقي، د س، ص380-381).

*كما يعرفه **عبد الحميد محمد شاذلي:** فيقول إن التوافق النفسي يشمل السعادة مع النفس والثقة بها، والشعور بقيمتها، وإشباع الحاجات، والسلم الداخلي، والشعور بالحرية في التخطيط للأهداف، والسعي لتحقيقها وتوجيه السلوك، ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها وتغيير الظروف البيئية، والتوافق لمطالب النمو في المرحلة المتتالية وهو ما يحقق الأمن النفسي (شاذلي، 2001، ص 55).

وتعرفه **إجلال سري** التوافق عملية ديناميكية مستمرة يحاول الفرد فيها تعديل سلوكه، وفي بيئته (الطبيعة والاجتماعية)، وتقبل مالا يمكن تعديله فيها حتى يحدث له توازن مع

نفسه ومع البيئة التي تتضمن إشباع مختلف حاجاته الداخلية أو أغلب متطلبات بيئته الخارجية (سري، 2000، ص152)

ويعرفه صبره محمد علي بأنه مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة وفي الصحة النفسية بصفة خاصة فمعظم سلوكات الفرد هي محاولات من جانبه لتحقيق توافقه أما على المستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي كذلك فإن مظاهر عدم السواء في معظمها ليست إلا تعبيرا عن (سوء التوافق) أو الفشل في تحقيقه.

وكذلك فمفهوم التوافق إذن يتضمن معنى النشاط فالإنسان دائماً في حالة نشاطه في تفكيره ونومه وعندما يتسلم لأحلام اليقظة، أو يركن للراحة، وأثناء لعبه أو عمله سوف نجد دائماً بعض النشاطات موجودة، لأن دافع الحياة هو أن نقوم بوظيفة ما (صبره، 2008، ص125).

ويعرفه **عبد الحميد محمد شاذلي:** بأنه مصطلح بيولوجي يعنى به داروين قدرة الكائن الحي على مواجهة الظروف البيئية من تغيرات بحيث يشبع حاجاته ومن ثم تتحقق له المحافظة على حياته (شاذلي، 2001، ص49)

ويعرفه **علاء الدين كفافي:** بأنه يشير إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة، تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد، وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية التي يكون الفرد مطالباً بتلبيتها، وعلى ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة (كفافي، 2008، ص45)

2-المفاهيم المرتبطة بمفهوم التوافق النفسي:

لقد ارتبط مفهوم التوافق النفسي بعدة مفاهيم أخرى ارتباطاً وثيقاً إلى حد الخلط بينه وبين مفاهيم أخرى نذكر منها:

2-1-التوافق والصحة النفسية: هناك ارتباط كبير قد يصل إلى حد الترادف بين التوافق والصحة النفسية ولعل ذلك راجع إلى أن الشخص الذي يتوافق جيدا للمواقف البيئية والعلاقات الشخصية يعد دليلاً لامتلاكه وتمتعه بصحة نفسية جيدة، وهذا ما جعل الباحثين يلجئون إلى استخدام مقاييس الصحة النفسية لقياس التوافق النفسي وأحياناً مقاييس التوافق لقياس الصحة النفسية (شوبان، 2011، ص40)

2-2-التوافق والتكيف: طال الخلط بين هذين المصطلحين إلى حد الترادف، فالتكيف يستخدم بمعنى طبيعي أو بيولوجي وهو مستمد أساساً من علم البيولوجيا.

في حين يشير مفهوم التكيف حسب نظرية داروين إلى أن الكائن الحي يحاول أن يلائم نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه من أجل البقاء وعلى هذا يمكن وصف السلوك الإنساني على أنه رد فعل لكثير من مطالب البيئة الطبيعية (الداهري، 2008، ص)

2-3-التأقلم: هذا المفهوم يسمى أيضاً بالتعايش ويعني الطريقة التي كيف يواجه بها الفرد وضع صعب وذلك بقيامه بعدة وضعيات من أجل تعديل واختيار الوضعية المناسبة ويستخدم التعايش اليوم على نطاق واسع إلى ما يشير له بنظرية الإجهاد المعرفي ويعتبر كوسيط للعمليات التي تؤثر على العلاقة بين الأحداث الضاغطة والموارد الغير متاحة للفرد من أجل المواجهة (بوقار، 2018، ص38)

3-أهمية التوافق النفسي:

لدراسة التوافق فوائد تطبيقية عديدة تبدوا في الميادين الآتية:

3-1-التربية: يمثل التوافق الجيد مؤشرا إيجابياً أو دافعاً يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى، بل يجعل العملية التعلمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح فالتلاميذ سيئوا التوافق يعانون من التوتر النفسي ويعبرون عن توتراتهم النفسية بطرق متعددة كاستجابات التردد والقلق أو بمسالك العنف في اللعب والأنانية والتمركز حول الذات وفقدان الثقة بالنفس واستخدام الألفاظ النابية في التعامل مع الآخرين وكراهية المدرسة والهروب منها واضطرابات سلوكية مثل اللجلجة والتلعثم وقضم الأظافر والميول الإنسحابية والسرحان والخجل والشعور بالنقص وتنعكس كل تلك المشكلات بالطبع في انخفاض التحصيل الذي هو جوهر عملية التعليم .

3-2-ميدان الصناعة: أن التوافق الجيد للعمال أمر ضروري لزيادة الإنتاج كما لا يمكن التقليل من شأن العلاقات الإيجابية ومشاعر الحب والود مع الزملاء والرؤساء و المشرفين وتأثير ذلك كله في كمية ونوعية الإنتاج، وبالتالي فإن سوء التوافق الناتج عن سيادة الروح العدائية أو الكراهية تجاه الرؤساء نتيجة لأساليب الإدارة الدكتاتورية والشعور بالظلم أو هضم الحقوق أو محاباة البعض على حساب البعض الأخر أو العجز عن إقامة علاقات طيبة مع

الزملاء أو العمل في ظل ظروف طبيعية غير مناسبة، كل ذلك من شأنه التأثير السلبي على الروح المعنوية للعمال، مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاج وكثرة الغياب عن العمل وكثر الشجار مع الزملاء والرؤساء والاستهداف للحوادث وغير ذلك من مترتبات سوء التوافق .

3-3-ميدان الصحة النفسية:

إن سوء التوافق يمثل واحدا من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي بأشكاله المختلفة وهي مجموعة الأسباب التي نطلق عليها الأسباب المرسبة، من هنا فإن دراسة الشخصية قبل المرض، ومدى توافق الفرد مع أسرته وزملائه ومجتمعه تمثل نقطة هامة من نقاط الفحص النفسي والطبي للوصول إلى تشخيص الحالة المرضية، وبالتالي فإننا نتوقع أن الأشخاص سيئوا التوافق أكثر من غيرهم عرضة للتوتر والقلق والاضطراب النفسي (صبري، 2004، ص128-129)

3-4- ميدان التوجيه:

يعد التوجيه التربوي أحد الوسائل الهامة لمساعدة الأفراد في حياتهم المدرسية، ويعرف كل من **أحمد لطفي ومحمد مصطفى زيدان** التوجيه التربوي أنه: مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكانياته الذاتية وقدرات، ومهارات واستعداد وميول وأن يستغل إمكانيات بيئية من ناحية أخرى، نتيجة لفهمه لنفسه وبيئته، ويختار الطرق المحققة لذلك بحكمة وتعقل، فيتمكن من تحقيق توافقه مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في الشخصية (شاذلي، 2001، ص58)

4-نظريات التوافق النفسي:

ينظر مجموعة من علماء النفس على اختلاف مدارسهم إلى التوافق على أنه الخلو من الاضطرابات والصراعات والمشاكل النفسية، والقدرة على الانسجام مع النفس ومع الآخر مع تلبية معظم مطالبه، ومع هذا الإجماع فإن لكل مدرسة فكرية وجهة نظرها في تحديد مفهوم التوافق وعملياته وعوامله، وفيما يلي عرض مختصر لأهم وجهات النظر النفسية المفسرة لذلك.

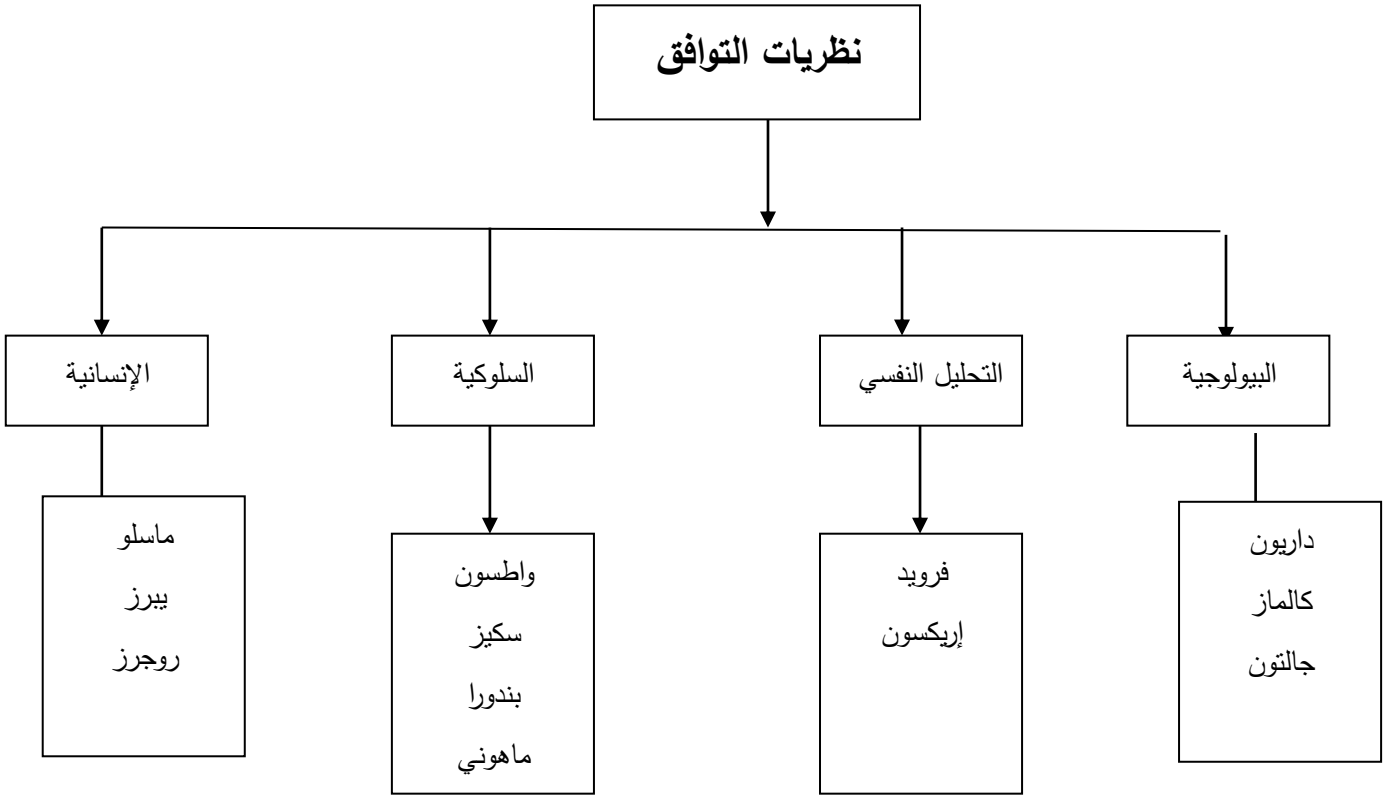

شكل رقم (01) يمثل نظريات التوافق النفسي

4-1-النظرية البيولوجية:

من مؤسسيها الباحثين " داروين، كألماز، جالتون"، تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ وتحدث هذه الأمراض في أشكال منها الموروثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات واضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط، أو تعود إلى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم. (جماح، 2017، ص27)

4-2-نظرية التحليل النفسي: ظهرت هذه النظرية على يد النمساوي" فرويد" الذي يرى أن الشخصية تتألف من ثلاث مفاهيم هي الهو ID، الأنا EGO، الأنا الأعلى SUPER EGO

أ-الهو ID: يعد مستودع الطاقة النفسية التي يزود بها الآخرين وهو أيضاً مجموعة الدوافع والغرائز المكبوتة، ويعمل الهو أساساً على مبدأ اللذة التي تطالب بالإشباع الفوري لما تحتويه.

ب-الأنا EGO: هو عبارة عن مدركات الشخص للواقع من حوله وينمو الأنا مع التنشئة الاجتماعية للطفل فيبدأ يميز طلبات الهو وما هو ممكن تحقيقه، ويسعى الأنا إلى التوفيق بين الواقع والوقت والطلب المناسب وكيفية تحقيقه.

والأنا هو وسيط بين الهو والأنا والأنا الأعلى وهو بذلك يتوسط بين المطالب الغريزية للكائن والظروف المحيطة به.

ج-الأنا الأعلى SUPER EGO: بمثابة السلطة الداخلية أو رقيب نفسي لاشعوري، يعمل الأعلى على ضبط الهو وكف دفاعاته، وبهذا يصبح الأنا ملزم بإرضاء رغبات كل من الهو والأنا الأعلى، وبذلك يكون الأنا الأعلى يمثل الجانب المثالي داخل الفرد أي من خلال ما ذكر لكي يستطيع الأنا إحداث توافق بين الهو والأنا الأعلى على أن يكون على قوة ونمو سليم التي يمكن أن تكون عن طريق التوفيق بين الهو والأنا الأعلى وبذلك يرضي الدوافع الغريزية مع احترام للمقتضيات الخارجية ومنه إحداث توافق نفسي سليم.

أما الباحث **إريكسون Erikson:** فالشخص المتوافق لابد أن يتسم بالثقة، الإحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب، الشعور بالاستقلالية، التوجه نحو الهدف والتنافس والقدرة على ملائمة الظروف المتغيرة دليل على النضج وسهولة التوافق. (جاسم، 2004، ص 10-15)

4-3-النظرية السلوكية: ترى أن التوافق يظهر حينما يستطيع الفرد إشباع الحاجات الفسيولوجية، والحاجة للأمن، والحاجة للحب والانتماء، والتقدير للذات وتحقيق الذات، لذلك يركز الاتجاه الإنساني على توفير جو من الأمن والدفيء والتقبل، يستطيع فيه الفرد أن يحقق ذاته، كما يتمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة، فتكرار إثابة السلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة وعملية توافق الشخص لدى واطسون " Watson" وسكينر Skinner لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات .

أما السلوكيين المعرفيين أمثال الباحث " ألبرت باندورا" A. Bandura والباحث مايكل ماهوني H. Mahoney استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن كثيرا من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك (حسين،22006، ص4)

4-4-النظرية الإنسانية: تذهب هذه النظرية إلى أن المحدد الأساسي والمهم للسلوك هو عملية إدراك الإنسان له أو الطريقة التي يدركها الفرد، جاءت هذه النظرية كرد فعل للنظريتين الأساسيتين في علم النفس، نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية، ويقوم هذا الاتجاه على رفض المسلمات التي تقوم عليها النظريات السابقة؛ أي أن هذا المذهب برفض تصور الإنسان كجهاز طاقة يبحث عن حالة التوازن من حيث توزيع الطاقة على أجزائه المختلفة وأي ازدياد في مستوى الطاقة يؤدي إلى خلل هذا الاتزان، كما يرفض تصور الإنسان جهازا آلياً إذا أثير أي جزء منه تحتم عليه أن يقوم بسلوك معين: ومن أنصار هذا الاتجاه .

***ماسلو:** حيث يعتقد هذا الأخير أن الصحة النفسية وبالأساس السلوك التوافقي يرتبط بتحقيق الذات، فالشخص المتمتع بالصحة النفسية والسلوك التوافقي يحقق الإمكانات الموجودة لديه، وحدد خصائص الشخصية المتوافقة في واقعية الإدراك، التقبل والاحترام للذات وللآخرين، البساطة، التفكير المنطقي، بناء علاقات جيدة مع الآخرين.

بيرز: أكد على أهمية التنظيم أو التوجيه وعلى أن يحيي الأفراد هذا والأنى دون خوف من المستقبل لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا، وهكذا نجد أصحاب هذه النظرية ينظرون إلى عملية التوافق تعد في حالة وعي وتجارب حياتية وتعبيرات واقعية، وأنه يبدأ من الكل ويعطي الأولوية للكلية على الأجزاء، كما أن القوانين التي تحكم عملية التوافق تأخذ الوجهة الكيفية والفنية وليست الإحصائية البحتة.

روجرز: يشير إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق سلوكياتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذواتهم، فالبشر كأفراد لديهم إمكانية أن يعايشوا ويخبروا عن وعي تلك العوامل التي تسهم في عدم توافقهم كما أن لديهم الإمكانية والميل إلى الابتعاد عن حالة عدم التوافق والاقتراب في حالة التوافق النفسي، فالميل إلى التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات (الجموعي، 2013، ص97-98)

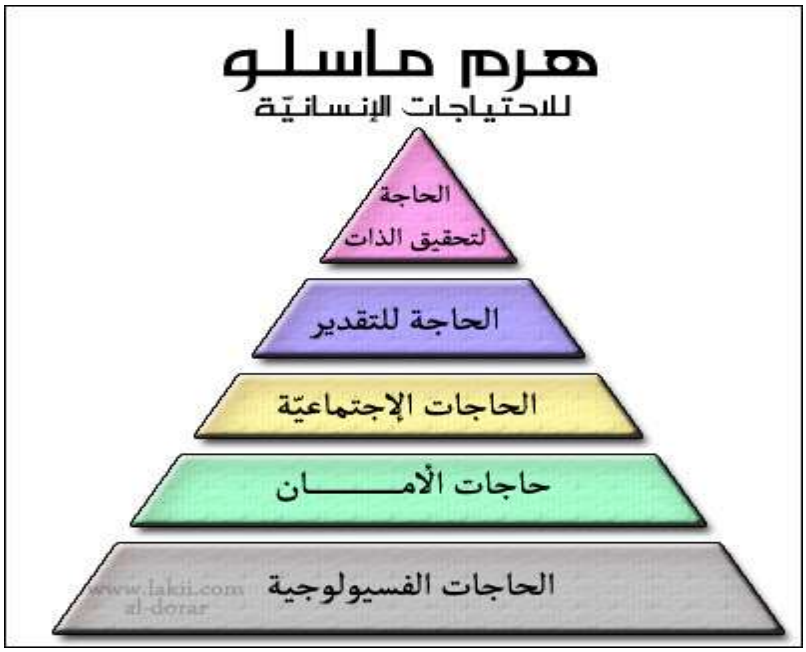

شكل رقم (02): يمثل هرم الحاجات لدى ماسلو

5-معايير التوافق النفسي:

5-1-الراحة النفسية: ويقصد بها أن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه، ويقرها المجتمع.

5-2-الكفاية في العمل: تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم ومهاراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية؛ إن الفرد الذي يزاول مهنه أو عملا فنياً، تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته، وتحقيق أهدافه الحيوية، كل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

5-3-مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية: أن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصداقات والروابط المتينة في المجموعات التي يتصلون بها، وتعتبر هذه العلاقات سندا وجدانياً هاماً، ومقوماً أساسياً من مقومات الصحة النفسية.

5-4-الأعراض الجسمية: في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية، فالطلب السيكو موماتي (النفس جسمي) يؤكد لنا كثيرا من الاضطرابات الفسيولوجية تكون ناتجة أساساً من الاضطراب في الوظائف النفسية.

5-5-الشعور بالسعادة: أن الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة شخصية خالية من الصراع أو المشاكل العديدة.

5-6-اتخاذ أهداف واقعية: أن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهدافاً ومستويات للطموح، ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل يعني بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف (حشمت، 2006، ص 62-63)

6-مجالات التوافق النفسي:

هناك مجالات مختلفة للتوافق تبدو في قدرة الإنسان على أن يتوافق توافقاً سليماً وأن يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المهنية، مثل التوافق العقلي، والتوافق الديني والتوافق الأسري والتوافق الزواجي والتوافق المدرسي والتوافق الترويحي والتوافق المهني مما يدل على أن التوافق عملية معقدة إلى حد كبير.

سنكتفي بمناقشة بعض هذه المجالات مثل التوافق الديني والتوافق الأسري والزواجي والتوافق العقلي نظرا لأهمية هذه المجالات بالنسبة لحياة الإنسان:

6-1-التوافق العقلي: تنحصر عناصر التوافق العقلي في الإدراك الحسي والتعليم والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملاً ومتعاوناً مع بقية العناصر.

6-2-التوافق الديني: يعتبر الجانب الديني أو الروحي جزءا من التركيب النفسي للإنسان وكثيرا ما يكون مسرحاً للتعبير عن صراعات داخلية عنيفة ومثال على ذلك ما نشاهده لدى كثير من الشباب أصحاب الاتجاهات الإلحادية والتعصبية ويتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق. ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية الإنسانية واتزانها فهو يرضي حاجة الإنسان إلى الأمن، أما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند الروحي ساء توافقه واضطربت نفسه وأصبح مهيأ للقلق والاضطراب السلوكي. (بطرس، 2008، ص115)

6-3-التوافق الأسري أو العائلي: يعني السعادة الأسرية (أزواجاً، أشكالها وتشمل الاستقرار الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين والتمتع بقضاء وقت الفراغ وبسيادة الحب والثقة بينهم. (مدحت، 1990، ص86)

6-4-التوافق الزواجي: ويتضمن السعادة الزواجية، والرضا الزواجي الذي يتمثل في: التوفيق في الاختيار المناسب للخروج والاستعداد للحياة الزواجية والدخول فيها والحب

المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزواجية والقدرة على حل مشكلاتها، والاستقرار الزواجي. (سرى، 1997، ص32)

7-خصائص التوافق النفسي:

نرى أن التوافق عملية كلية دينامية وطبقية تستند في مهمتها إلى وجهات النظر النشوئية والزوايا الفوتوغرافية والاقتصادية على النحو التالي:

7-1-التوافق عملية كلية: ينبغي النظر إلى هذه العملية في وحدتها الكلية، مما ينطوي على الدينامية والوظيفية معاً، فالتوافق يشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان من حيث هو كائن مع بيئته، معنى هذا أن التوافق خاصية لهذه العلاقة الكلية، فليس لها أن تصدق على مجال جزئي من المجالات المختلفة لحياة الفرد.

7-2-التوافق عملية دينامية: أي أن التوافق لا يتم مرة واحدة وبصفة نهائية، بل يستمر ذلك لأن الحياة ليست غير سلسلة من الحاجات، ومحاولة إشباع أي من الدوافع والرغبات، ومحاولة إرضائها، فكلها توترات تهدد اتزان الكائن ومن ثم تكون محاولته لإزالة هذه التوترات لإعادة الاتزان من جديد.

7-3-التوافق عملية وظيفية: بمعنى أن التوافق ينطوي على وظيفة هي تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة وهناك مستويات متباينة من الاتزان، ويفوق البعض بين التلاؤم، الذي هو مجرد تكييف فيزيائي وبين التوافق بمعنى الكلمة في شموليته وكليته.

7-4-التوافق عملية تستند إلى الزوايا النشوئية: يقصد به أن التوافق يكون دائماً بالرجوع إلى مرحلة يعيشها من مراحل النشأة فالتوافق بالنسبة إلى الراشد يعني أن يعيد الاتزان مع الهيئة على مستوى الرشد فهو يتخطى في سلوكه كل المراحل السابقة من النمو (حشمت، مرجع نفسه، ص67-68)

8-آليات التوافق النفسي:

ويقسم بعض العلماء الآليات الدفاعية النفسية المرضية إلى خمسة أنواع تبعاً للشكل الظاهري:

8-1-الأساليب الدفاعية العمومية: وهي تتخذ شكلاً مضادا للمجتمع ويكون اتجاهها إلى الخارج وليس نحو الذات، وتتضمن الدخول في تفاعل مع الجماعة بشكل لا تكاملي في غير

مصلحة الجماعة، وتسعى إلى الدفاع عن طريقة الهجوم على الآخرين ومنها التعويض الزائد، التبرير، الإسقاط، النقل.

8-2-الأساليب الدفاعية الإنسحابية: وتتضمن هذه الأساليب هروب أو انسحاب الفرد من المواقف التي تثير الصراع وتعيق إشباع الدوافع والحاجات لديه، وهي تعني الابتعاد عن مصادر التوتر والقلق، وعن الإحباط والصراع الشديد، والصفة المميزة لهذه الآليات أنها تنطوي على تصور واضح في التفاعل أو النشاط الاجتماعي سواء عن طريق الاتزان السلبي، أو الرفض الإيجابي للتعاون، وتكون مصحوبة في الغالب بالتعويض عن طريق الانسحاب بعيدا عن الآخرين في شكل عزلة أو وحدة.

8-3-الآليات الدفاعية الإبدالية: وهي آليات لاشعورية يلجأ إليها الفرد عندما يفشل في مواجهة الواقع عن طريق إيجاد بدائل لإشباع دوافعه وحاجاته أو تحقيق سلوك غير مقبول اجتماعياً ببديل يكون في العادة شبيهاً بالدافع أو الحاجة غير المشبعة، ومن هذه الأساليب نجد الإبدال، الإزاحة، التحويل، التعميم.

8-4-الآليات الدفاعية الاستعطافية: حيث يلجأ الفرد إلى هذه الأساليب الدفاعية لابتزاز عطف الناس وتعتبر من أنواع الحيل النفسية اللاشعورية، وتوجد هذه الأساليب السلوكية العصابية في شكل أعراض مرضية ومنها الهستيريا، الأفكار المتسلطة، القهر، الكتب، النسيان، المخاوف.

8-5-الآليات الدفاعية التلازمية: وهي نوع من الآليات تلازم الفرد وتسبقه جملة من الأعراض ومظاهر الاضطرابات النفسية في أثناء محاولاته لإعادة توافقه مع البيئة المحيطة به حيث يتحقق له بشكل مؤقت خفضاً للتوتر أو القلق ويحاول اللجوء إلى وسائل دفاعية أخرى إذا عادت مظاهر الاضطراب النفسي للظهور مرة ثانية منها القلق والمرض. (زبدي، 2017، ص124-125)

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن كل فرد يسعى إلى تحقيق التوافق في حياته سواء على المستوى النفسي له أو الجانب الاجتماعي، وهذا كله لينعم بالصحة النفسية وهي من أسمى ما يصبوا إليه الفرد في حياته وعليه فسلوكيات الفرد ما هي إلا محاولات للتغلب على الإحباط وتحقيق الأهداف وإشباع الحاجات والدوافع بطريقة ترضيه وتلقى تقبل الآخرين بما يتماشى مع القيم الاجتماعية وبهذا ينخفض توتره، إلا أن التوافق الحسن لا يكون سمة دائمة لأن تحقيقه يتوقف على طبيعة الموقف ومتطلبات المحيطة به وكذلك مدى مرونة الفرد وخصائصه النفسية، إلا أنه عندما يستعيد توافقه وصحته النفسية بمعنى أن السمة الغالبة في التوافق السوي هي القدرة على الصمود حيال الأزمات والتصدي للعقبات المختلفة .

.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

1-الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3 - مجتمع الدراسة.

4-عينة الدراسة.

5-حدود الدراسة

6- أدوات البحث ومحدداتها السيكومترية.

7- الأساليب الإحصائية.

خلاصة.

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الجانب النظري عبر الفصول الثلاثة إلى كل ما يخص موضوع الدراسة من تراث نظري ودراسات سابقة، سوف يتم في هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية والميدانية التي أتبعت لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج العلمي المناسب للدراسة وحدودها المكانية والزمانية والبشرية والموضوعية وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها الاستطلاعية والأساسية، وأداة الدراسة والتحقق من خصائصها السيكومترية، انتهاء بتحديد للأساليب الإحصائية.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من بين الخطوات المنهجية التي يلجأ إليها حتى يتمكن من التعرف على الميدان الذي يجري فيه البحث وصياغة فكرة أولية على كيفية العمل واختيار التقنيات المناسبة **(عبد الرحمان عدس،1982، ص240)**.

فالدراسة الاستطلاعية تسبق العمل الميداني، فهي تهدف لقياس الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق، ومن أهم أهدافها:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.
- وضوح البنود وملاءمتها لمستوى العينة وخصائصها.
- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة.

وبهدف قياس صدق وثبات أداة الدراسة التي تم بناؤها من طرف الطالبة، تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من 30 تلميذ وتلميذة، من مجتمع الدراسة مع ضمان عدم دخولهم في العينة الأساسية فيما بعد، وتم التطبيق في شهر فيفري 2020، ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية صدق وثبات أداة الدراسة.

2-المنهج:

تعددت مناهج البحث العلمي بتعدد الدراسات وإختلافها، وفيما يخص دراستنا تم استخدام المنهج الوصفي لأن طبيعة الموضوع تستدعي دراسة وصفية تحليلية تقييميه **لدور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي لدى المتمدرسين**، حيث يعرفه "**مجدي عزيز إبراهيم**"، بأنه: "كل استقصاء على ظاهرة أو بحث ينصب على ظاهرة من الظواهر النفسية

والتعليمية كما هي في الحاضر، بقصد تشخيصها والكشف عن جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبين الظواهر النفسية أو التعليمية أو الإجتماعية " **(مجدي عزيز إبراهيم ،1989، ص54)**.

3-المجتمع:

بعد وضع الحدود المكانية والزمانية للمجتمع الأصلي الذي شمل تلاميذ تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة ابن رشد حيث قدر عدد تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة ابن رشد (192) تلميذ وتلميذة.

4-العينة:

يلجأ الباحثون الى المسح بالعينة بدلا من المسح الشامل لمفردات الظاهرة وذلك نظرا لمجموعة من الايجابيات والتي منها تقليص الجهد والوقت وايضا في حالة تجانس المجتمع وبعد جمع البيانات من العينة التي يتم اختيارها وفق طريقة معينة يتم تعميم النتيجة التي تم الحصول عليها من العينة على المجتمع الذي سحبت منه ويعرف "زرواتي" العينة بأنها: " فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من افراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله (رشيد زرواتي، 2002، ص 191).

4-1-عينة الدراسة الاستطلاعية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، قامت الطالبة بتطبيق **(استبيان الدراسة)** على عينة استطلاعية عشوائية قوامها **(30)** تلميذ وتلميذة من مجتمع الدراسة الأصلي، بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة. وفيما يلي خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية **حسب متغير الجنس:**

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	6	% 20
أنثى	24	% 80
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (30) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (6) **بنسبة 20 %**، أما الاناث فقد بلغ عددهن **(24)** أنثى بنسبة قدرت بـ 80 **% كما هو موضح في الشكل التالي:**

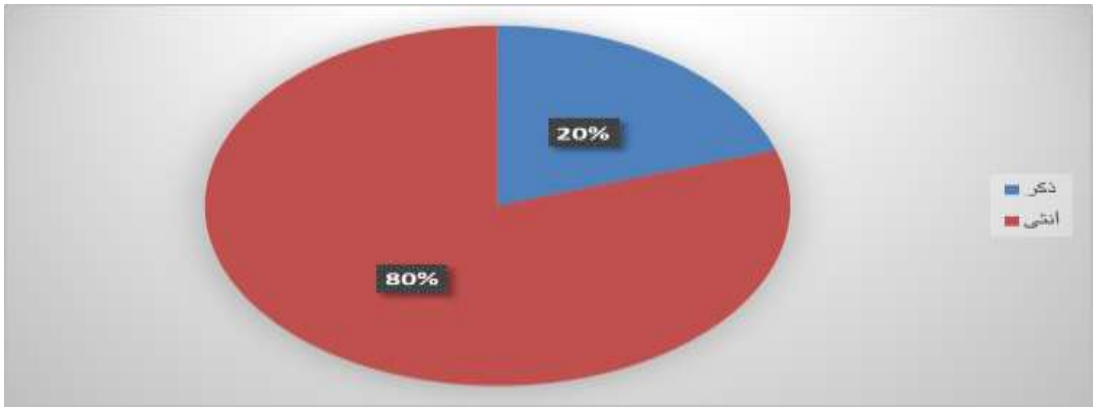

الشكل رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

4-2-عينة الدراسة الاساسية:

تم الاعتماد على الطريقة العشوائية في تحديد عينة الدراسة الأساسية التي تم اختيارها بطريقة بسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي والمقدر بـ (192) حيث تحدد حجم العينة بـ (102) تلميذ وتلميذة بنسبة 53% من مجتمع الدراسة. وفيما يلي خصائص العينة الأساسية **حسب متغير الجنس:**

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاساسية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	36	% 35,3
أنثى	66	% 64,7
المجموع	**102**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (102) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (36) **بنسبة 35,3 %**، أما الاناث فقد بلغ عددهن **(66)** أنثى بنسبة قدرت بـ 64,7 **% كما هو موضح في الشكل التالي:**

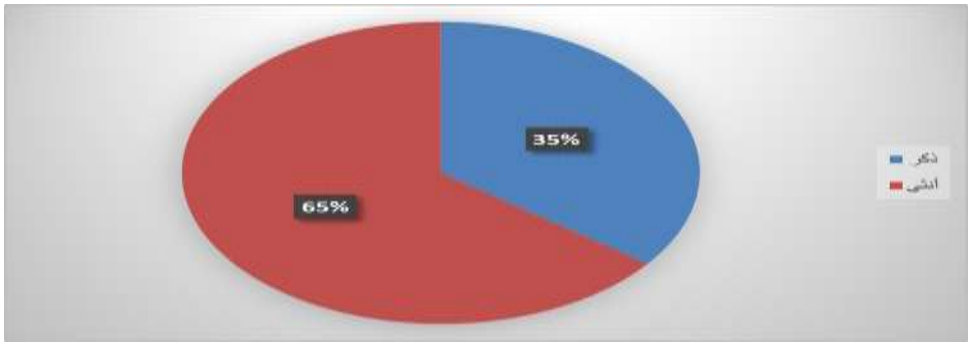

الشكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

5-حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة على النحو التالي:

أ-**الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

ب-**الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في متوسطة " ابن رشد" دائرة مقرة-ولاية المسيلة.

ج-**الحدود الزمانية:** السنة الدراسية 2019-2020

د-**الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة الحالية بالموضوع والمتمثل في دور مستشار التوجيه في احداث التوافق النفسي وفي العينة المتمثلة في تلاميذ الرابعة متوسط.

6-أداة الدراسة:

6-1- **وصف استبيان دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي:** قامت الطالبة ببناء استبيان لقياس دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي بعد الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة وأيضا بعد الاطلاع على بعض المقاييس والاستبيانات الجاهزة حيث تكون الاستبيان في صوته النهائية بعد عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة المسلة من (28) عبارة تتوزع على لأربعة محاور تمثل **دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي** وهي: الاعلام ويتكون من (06 عبارات)- التوجيه ويتكون من (07 عبارات)-التقويم (ويتكون من (05 عبارات)--المتابعة النفسية ويتكون من (10عبارات) وتكون الاجابة على الاستبيان من 3 بدائل وهي (دائما-أحيانا-نادرا) وتعطى الدرجات التالية:(3-2-1) وفيما وصف للاستبيان:

جدول رقم (3) يوضح أبعاد الاستبيان **(دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي)** ومفتاح التصحيح

أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية	العبارات	عدد العبارات
الاعلام	من العبارة 1-6	06
التوجيه	من العبارة 7-13	07
التـــقويـم	من العبارة 14-18	05
المتابعة النفسية	من العبارة 19-28	10
استبيان دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي	28 عبارة	
بدائل الاجابة (دائما-أحيانا-نادرا) مفتاح التصحيح: تعطى الدرجات التالية:(3-2-1)		

6-2-الخصائص السيكو مترية لاستبيان دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي

أولا-الصدق:

تم حساب صدق **لاستبيان دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي** عن طريق حساب الاتساق الداخلي **بطريقتين:**

الطريقة الأولى: تم حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:

أولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (دور الاعلام) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول (4) مصفوفة ارتباطات عبارات محور دور الاعلام مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	0,476**	3	معامل الارتباط	0,598**	5	معامل الارتباط	0,664**
	مستوى الدلالة	0,008		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
2	معامل الارتباط	0,664**	4	معامل الارتباط	0,684**	6	معامل الارتباط	0,453*
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,012
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
**الارتباط دال عند (0.01)				* الارتباط دال عند (0.05)				

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **دور الاعلام** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01)

حيث تراوحت جميعها بين (0,68) في العبارة (4) و (0,47) في العبارة (1)، ما عدى العبارة (06) حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,45) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **دور الاعلام.**

ثانيا تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (دور التوجيه) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول (5) مصفوفة ارتباطات عبارات محور دور التوجيه مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
7	معامل الارتباط	0,731**	10	معامل الارتباط	0,803**	12	معامل الارتباط	0,600**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
8	معامل الارتباط	0,732**	11	معامل الارتباط	0,789**	13	معامل الارتباط	0,450*
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,013
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
9	معامل الارتباط	0,586**						
	مستوى الدلالة	0,001						
	حجم العينة	30						

**الارتباط دال عند (0.01)
*الارتباط دال عند (0.05)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **دور التوجيه** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,80) في العبارة (10) و (0,58) في العبارة (9)، ما عدى العبارة (13) حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,45) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **دور مستشار التوجيه في مجال التوجيه في اِحداث التوافق النفسي.**

ثالثا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التقويم) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول (6) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التـــقويـم مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
14	معامل الارتباط	0,402*	16	معامل الارتباط	0,657**	18	معامل الارتباط	0,503**
	مستوى الدلالة	0,028		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,005
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
15	معامل الارتباط	0,552**	17	معامل الارتباط	0,541**			
	مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,002			
	حجم العينة	30		حجم العينة	30			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **التـــقويـم** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,65) في العبارة (16) و (0,50) في العبارة (18)، ما عدى العبارة (14) حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,40) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **التـــقويـم**.

رابعا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (المتابعة النفسية) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول (7) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المتابعة النفسية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
19	معامل الارتباط	0,493**	23	معامل الارتباط	0,407*	26	معامل الارتباط	0,489**
	مستوى الدلالة	0,006		مستوى الدلالة	0,026		مستوى الدلالة	0,006
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
20	معامل الارتباط	0,599**	24	معامل الارتباط	0,622**	27	معامل الارتباط	0,465**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,010
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
21	معامل الارتباط	0,496**	25	معامل الارتباط	0,367*	28	معامل الارتباط	0,543**
	مستوى الدلالة	0,005		مستوى الدلالة	0,046		مستوى الدلالة	0,002
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
22	معامل الارتباط	0,579**						
	مستوى الدلالة	0,001						
	حجم العينة	30						

****الارتباط دال عند (0.01)**

***الارتباط دال عند (0.05)**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **المتابعة النفسية** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,62) في العبارة (24) و (0,46) في العبارة (27)، ما عدى العبارتين (23-25) حيث جاءتا دالتين عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيمتي معاملي ارتباطهما مع الدرجة الكلية للمحور (0,36/0,40) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **المتابعة النفسية**

-الطريقة الثانية:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان: والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (8) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي وأبعاده الفرعية.

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
دور الاعلام	0,518**	**0,01**
دور التوجيه	0,744**	**0,01**
التقويم	0,586**	**0,01**
المتابعة النفسية	0,745**	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد استبيان **دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0,74/0,58/0,74/0.51) وهذا** ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس **دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي.**

ثانيا– ثبات الاستبيان:

تم التأكد من ثبات استبيان **دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي بطريقة** حساب **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (9): يوضح معامل ألفا كرونباخ للاستبيان وابعاده الفرعية

أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
دور الاعلام	0,626	06
دور التوجيه	0,794	07
التـــقـويـم	0,684	05
المـتـابـعـة الـنـفـسـيـة	0,669	10
الدرجة الكلية للاستبيان	0,779	28

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان **دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي** كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,66/0,68/79/0,62) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لاستبيان **دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي** ككل (0,77) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن استبيان **دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

7-الأساليب الإحصائية:

-تم الاستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائية spss الاصدار 25.

-معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.

- **معامل** ألفا كرونباخ لحساب **الثبات.**

-**التكرار والنسب المئوية** في خصائص أفراد العينة.

-**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري** لمعرفة مستوى الحاجيات التكوينية.

-**المتوسط الفرضي:** لتحديد مستوى **دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي.**

-**اختبار test-t لعينة واحدة:** للحكم على معنوية نتائج مستوى **دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي**

- **اختبار test-t لعينتين:** لاختبار فرضية الفروق في **تقييم دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي تبعا لمتغير الجنس.**

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية بداية بالدراسة الاستطلاعية وايضا الإشارة الى المنهج المناسب وكذلك حصر لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الأساسية، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على عينة الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية والتي تتمثل في الصدق والثبات، حيث تبين بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الأساسية، كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات.

.

الفصل الخامس:

عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات

تمهيد:

في هذا الفصل سوف تقوم الطالبة بعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها، من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة بعد أن تم تحليل نتائج أداة الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science **(SPSS V.25)** لتحليل البيانات وفيما يلي عرض للتحليل الاحصائي لفرضيات الدراسة ثم يليها مناقشة للفرضيات في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري:

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية وهو **(دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي	0,072	102	,200*	0,974	102	0,039	**غير دال**

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك**، أن كل القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة **(دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي)**، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات وتساؤلات الدراسة الحالية هي **أساليب بارامترية**. كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (5) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي

1-1-الفرضية الأولى:

-ينص الفرض على: " للإعلام دور في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة مع المتوسط النظري للمقياس كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح "مستوى دور الإعلام في اِحداث التوافق النفسي.

المتوسط النظري=2

معيار الحكم [1-1,6667 منخفض] [من 1,6667 -2,333 متوسط] [من 2,333-3 عالي]

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	الترتيب	المستوى
1	2,3137	0,62901	0,31373	101	5,037	0,000	دال	5	متوسط
2	2,5294	0,57516	0,52941	101	9,296	0,000	دال	1	عالي
3	2,3529	0,73991	0,35294	101	4,818	0,000	دال	3	عالي
4	2,1078	0,83140	0,10784	101	1,310	0,193	غير دال	6	متوسط
5	2,3235	0,73339	0,32353	101	4,455	0,000	دال	4	متوسط
6	2,3725	0,75677	0,37255	101	4,972	0,000	دال	2	عالي
دور الاعلام	2,3333	0,43751	0,33333	101	7,695	0,000	دال	عالي [2,33- 3]	

وللتعرف على **دور للإعلام في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**- تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق **الاستبيان** على العينة المؤلفة من **(102)** وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور

ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسطات درجات افراد العينة في المحور تراوحت بين المستويين العالي والمتوسط تبعا لمعيار الحكم المشار اليه في الجدول أعلاه، وبالنسبة للعبارات العالية فهي العبارات رقم [2-3-6] حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات العالية بين [2,52 و 2,35] أي في المجال **العالي** وحلت العبارة **[يقوم مستشار التوجيه بتقديم معلومات حول التخصصات والمهن المتاحة يشعرني بالارتياح]** على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ **(2,52)** . وجاءت جميعها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).

اما بالنسبة لباقي العبارات فجاء تقييمها من طرف أفراد العينة في المجال المتوسط وهي [1-4-5] حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين [2,10 و 2,32] أي في المجال **المتوسط.** وجاءت جميعها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) ما عدى العبارة رقم (4) جاءت غير دالة احصائيا.

وللتعرف على الدرجة الكلية **لدور للإعلام في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**- تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور **الإعلام** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **الإعلام** بلغ **(2,3333)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,43751)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(2)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,33333)** درجة، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [2,33-3] أي المجال المتوسط [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح لمحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(7,695)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن **للإعلام دور عالي اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**

1-2-الفرضية الثانية:

ينص الفرض على: " للتوجيه دور في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. متوسط" **ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة مع المتوسط النظري للمقياس كما هو مبين في الجدول التالي:**

الجدول رقم (12) يوضح "مستوى دور التوجيه في اِحداث التوافق النفسي.

المتوسط النظري=2

معيار الحكم [1-1,6667 منخفض] [من 1,6667 -2,333 متوسط] [من 2,333-3 عالي]

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	الترتيب	المستوى
7	2,4314	0,73807	0,43137	101	5,903	0,000	دال	5	عالي
8	2,4804	0,62506	0,48039	101	7,762	0,000	دال	3	عالي
9	2,0882	0,82177	0,08824	101	1,084	0,281	غير دال	7	متوسط
10	2,4608	0,69896	0,46078	101	6,658	0,000	دال	4	عالي
11	2,5980	0,61756	0,59804	101	9,780	0,000	دال	1	عالي
12	2,5098	0,60925	0,50980	101	8,451	0,000	دال	2	عالي
13	2,1765	0,75007	0,17647	101	2,376	0,019	دال	6	متوسط
دور التوجيه	2,3922	0,39068	0,39216	101	10,138	0,000	دال	عالي [3-2,33]	

وللتعرف على **دور التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**- تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق **الاستبيان** على العينة المؤلفة من **(102)** وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسطات درجات افراد العينة في المحور تراوحت بين المستويين العالي والمتوسط تبعا لمعيار الحكم المشار اليه في الجدول أعلاه، وبالنسبة للعبارات **العالية** فهي العبارات رقم [7-8-10-

11-12] حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات العالية بين [2,59 و 2,43] أي في المجال **العالي** وحلت العبارة **[يقوم مستشار التوجيه بتوجيهي للشعبة أو التخصص الذي أرغب فيه يجعلني أشعر بالسعادة]** على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ **(2,52)** . وجاءت جميعها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).

اما بالنسبة لباقي العبارات فجاء تقييمها من طرف أفراد العينة في المجال المتوسط وهي [9-13] حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة على التوالي [2,17 و 2,08] أي في المجال **المتوسط.** وجاءت العبارة (13) دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) أما العبارة رقم (9) فجاءت غير دالة احصائيا.

وللتعرف على الدرجة الكلية **لدور التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**- بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور **التوجيه** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **التوجيه** بلغ **(2,3922)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,39068)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(2)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,39216)** درجة، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [2,33-3] أي المجال المتوسط [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح لمحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(10,138)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج **أن للتوجيه دور عالي اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**

1-3-الفرضية الثالثة:

ينص الفرض على: " للتـــقويـم دور في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط**" ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة مع المتوسط النظري للمقياس كما هو مبين في الجدول التالي:**

الجدول رقم (13) يوضح "مستوى التقويم في احداث التوافق النفسي.

المتوسط النظري=2

معيار الحكم [1-1,6667 منخفض] [من 1,6667 -2,333 متوسط] [من 2,333-3 عالي]

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	الترتيب	المستوى
14	1,6863	0,75754	-0,31373	101	-4,183	0,000	**دال**	**5**	**متوسط**
15	2,4412	0,65360	0,44118	101	6,817	0,000	**دال**	**1**	**عالي**
16	2,2451	0,72353	0,24510	101	3,421	0,001	**دال**	**2**	**متوسط**
17	2,2059	0,80023	0,20588	101	2,598	0,011	**دال**	**3**	**متوسط**
18	2,0686	0,84736	0,06863	101	0,818	0,415	**غير دال**	**4**	**متوسط**
التـــقويـم	2,1294	0,44734	0,12941	101	2,922	0,004	**دال**	متوسط [1,66-2,33]	

وللتعرف على **دور الـتـــقـويـم في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**- تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق **الاستبيان** على العينة المؤلفة من **(102)** وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسطات درجات افراد العينة في المحور تراوحت بين المستويين العالي والمتوسط تبعا لمعيار الحكم المشار اليه في الجدول أعلاه، وبالنسبة للعبارات العالية فهي العبارة رقم [15] والتي نصت على **[يحفزني مستشار التوجيه على الحصول على نتائج دراسية أفضل يزيد من انجازاتي]**

حيث حلت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ **(2,44)** . وجاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).

اما بالنسبة لباقي العبارات فجاء تقييمها من طرف أفراد العينة في المجال المتوسط وهي [14-16-17-18] حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين [1,68 و 2,24] أي في المجال **المتوسط.** وجاءت جميعها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) ما عدى العبارة رقم (18) جاءت غير دالة احصائيا.

وللتعرف على الدرجة الكلية **لدور التقويم في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. تم** استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور التقويم** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **لمحور التقويم** بلغ **(2,1294)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,44734)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(2)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,12941)** درجة، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [1,66-2,33] أي المجال المتوسط [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح لمحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(2,922)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن **للتقويم دور متوسط اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**

1-4-الفرضية الرابعة:

-ينص الفرض على: " للمتابعة النفسية دور في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط" ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T_{test}) لعينة

واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة مع المتوسط النظري للمقياس كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح "مستوى دور المتابعة النفسية في اِحداث التوافق النفسي.
المتوسط النظري=2

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	الترتيب	المستوى
19	2,2941	0,80331	0,29412	101	3,698	0,000	**دال**	**6**	**متوسط**
20	2,1176	0,77452	0,11765	101	1,534	0,128	**غير دال**	**9**	**متوسط**
21	1,9020	0,80235	-0,09804	101	-1,234	0,220	**غير دال**	**10**	**متوسط**
22	2,3039	0,81798	0,30392	101	3,752	0,000	**دال**	**5**	**متوسط**
23	2,1765	0,83739	0,17647	101	2,128	0,036	**دال**	**8**	**متوسط**
24	2,3235	0,77283	0,32353	101	4,228	0,000	**دال**	**4**	**متوسط**
25	2,2745	0,71969	0,27451	101	3,852	0,000	**دال**	**7**	**متوسط**
26	2,4216	0,72353	0,42157	101	5,885	0,000	**دال**	**2**	**عالي**
27	2,5196	0,68550	0,51961	101	7,655	0,000	**دال**	**1**	**عالي**
28	2,4118	0,69443	0,41176	101	5,989	0,000	**دال**	**3**	**عالي**
المتابعة النفسية	2,2745	0,48394	0,27451	101	5,729	**0,000**	**دال احصائيا**	متوسط [3,&-2,4]	

وللتعرف على **دور المتابعة النفسية في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**- تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق **الاستبيان** على العينة المؤلفة من **(102)** وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسطات درجات افراد العينة في المحور تراوحت بين المستويين العالي والمتوسط تبعا لمعيار الحكم المشار اليه في الجدول أعلاه، وبالنسبة للعبارات العالية فهي العبارتين رقم [26-27-28] حيث بلغت متوسطاتها الحسابية على التوالي [2,51 /2,42/ 2,41] أي في المجال **العالي** وحلت العبارة **[يساعدني مستشار التوجيه في تغيير الأفكار الخاطئة عن**

نفسي مما يجعلني أشعر بالاستقرار النفسي] على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ **(2,51)** . وجاءتا دالتين احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).

اما بالنسبة لباقي العبارات فجاء تقييمها من طرف أفراد العينة في المجال المتوسط وهي [19-20-21-22-23-24-25] حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين [1,90 و 2,32] أي في المجال **المتوسط.** وجاءت جميعها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) ما عدى العبارتين رقم (21/20) جاءتا غير دالتين احصائيا.

وللتعرف على الدرجة الكلية **لدور المتابعة النفسية في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور **المتابعة النفسية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **المتابعة النفسية** بلغ **(2,2745)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,48394)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(2)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,27451)** درجة، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [1,66-2,33] أي المجال المتوسط [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح لمحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(5,729)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن **للمتابعة النفسية دور متوسط اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**

-الفرضية العامة:

-ينص الفرض على: " يوجد **دور لمستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** متوسط" **ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة مع المتوسط النظري للمقياس كما هو مبين في الجدول التالي:**

الجدول رقم (15) يوضح "مستوى ور لمستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط									
المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	الدور
	2,2906	0,37136	**2**	**0,29062**	**101**	**7,904**	**0,000**	**دال احصائيا**	متوسط [1,66-2,33]

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبيان **دور متوسط مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **الاستبيان ككل** بلغ **(2,2906)** درجة وبانحراف معياري قدره **(0,37136)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(2)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0,29062)** درجة، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [1,66-2,33] أي المجال المتوسط [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح لمحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(7,904)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أنه **يوجد دور متوسط لمستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**

1-5-الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا في تقييم دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار **(ت)** لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل اليها:

جدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار "T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث في استبيان دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار

دور الاعلام	ذكر	36	15,9444	2,85802	-1,106	100	0,271	غير دال
	انثى	66	17,1818	2,58343				
التوجيه	ذكر	36	10,6667	2,64035	-2,226	100	0,028	دال
	انثى	66	10,6364	2,00489				
التقويم	ذكر	36	21,4722	5,20157	0,065	100	0,948	غير دال
	انثى	66	23,4394	4,52048				
المتابعة النفسية	ذكر	36	61,6944	11,32840	-1,990	100	0,049	دال
	انثى	66	65,4697	9,68459				
دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي	ذكر	36	15,9444	2,85802	-1,771	100	0,080	غير دال
	انثى	66	17,1818	2,58343				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية **للجنسين (ذكور/ اناث) في** أبعاد استبيان **دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة احصائيا في **الابعاد (دور الاعلام/دور التوجيه/دور التقويم)** وما يؤكد ذلك هو قيم T-TEST والتي بلغت على التوالي بالنسبة لهذه الأبعاد (1,106-/2,226-/ 0,065) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.05)]. أما بالنسبة **للمتابعة النفسية** فقد بلغ متوسط الذكور (61,6944) في حين بلغ متوسط الاناث (65,4697) حيث أن قيمة الفرق جاءت دالة احصائيا لصالح الاناث وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (**1,990-**) حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01). أما بالنسبة للدرجة الكلية **لدور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** فقد بلغ متوسط الذكور (15,9444) في حين بلغ متوسط الاناث (17,1818) حيث أن قيمة الفرق جاءت دالة احصائيا لصالح الاناث وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (**1,771-**) حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01).

من هنا يمكن القول بأنه لا **توجد فروق دالة إحصائيا في دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس** أي أنه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض فرضية البحث.

2- مناقشة عامة لفرضيات الدراسة:

2-1-مناقشة الفرضية العامة الأولى:

نصت الفرضية على أنه: " يوجد **دور لمستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط،** حيث تبين من خلال المعالجة الاحصائية أن وعليه نستنتج أنه **يوجد دور متوسط لمستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة **إسماعيل الأعور (2005)** والذي استنتج من خلال دراسته أن الإعلام التربوي قادر على اكتشاف إمكانيات وقدرات التلاميذ التي ستؤمنهم للانتباه بالتخصصات الدراسية، كما أن التطبيق الصحيح للإعلام التربوي مازال بعيدا عن المستوى المرغوب فيه.

و تتفق أيضا مع دراسة زغاليل والشرعة (1997) حيث أكدت على أن أكثر الأدوار الفعلية الممارسة من قبل المرشدين و المرشدات كان في وضع برامج الإرشاد و التوجيه، و إرشاد التلاميذ فرديا فيما يتعلق بمشكلاتهم الشخصية، و التعرف على المشكلات الصحية و الجسمية التي يعاني منها التلاميذ، و تحدد الأساليب المناسبة لتنفيذ أهداف البرامج الإرشادية، و تزويد التلاميذ بالمعلومات حول الدراسة بعد المرحلة الثانوية، مساعدة التلاميذ في الوقاية من الأمراض المعدية و إطلاع الأهل و التلاميذ و المعلمين على برامج الإرشاد والتوجيه و تقديم الخدمات الاستشارية للمعلمين فيما يتعلق بالتعليم و سلوكيات التلاميذ.

كما تتفق مع دراسة **الغامدي (1997)** والتي خلصت بأن الخدمات الإرشادية تؤدي دورا فعالا في مساعدة التلاميذ على مواجهة وتجاوز بعض المشكلات التي من شأنها أن تؤدي إلى الإخفاق في حياتهم الدراسية أو بالأحرى إلى ترك المدرسة، ذلك أن المرشد الطلابي في علاقته المباشرة مع التلاميذ يكشف المشكلات الحقيقية التي يعاني منها التلاميذ ومساعدتهم على تخطيها.

وتتفق كذلك مع دراسة **صالح الجيماز(1997)** حيث أشارت الى أنه يتفق كل من التلاميذ والتلميذات في أراءهم على ترتيب مجالات الإرشاد التربوي ترتيباً تنازلياً لقدرة كل من

المرشد والمرشدة القيام بها وهي على التوالي: الجوانب الشخصية، الجوانب الدراسية، الجوانب الاجتماعية والنفسية والعلاقات الإنسانية، الأنشطة المدرسية، كما توجد فعالية إيجابية ومرضية لأراء التلاميذ والتلميذات لدور المرشد والمرشدة في الإرشاد التربوي بمدارس نظام المقررات.

وتتفق مع دراسة **كيومينغ(1997)** إلى أن دوره أصبح ضرورة في عصرنا الحالي، ولا يقل عمله عن عمل أي شخص أخر فهو المسؤول عن تحديد الأبعاد الاجتماعية والانفعالية في شخصية التلاميذ وهي وظائف وقائية وعلاجية تصب في حماية التلاميذ من المشكلات

وأيضا تتفق مع دراسة **روزفلت ونيلسون (1996)** أن مستشاري التوجيه يقومون على تحقيق هذه الأهداف بدرجة عالية لكن الأساليب المتعلقة بتقييمهم تحتاج إلى التطوير والمشاركة العملية منهم، وأكد الباحثان في نهاية دراستهما على وجود حاجة ماسة من الدراسات تتعلق بتقييم مستشار التوجيه.

وتتفق مع دراسة **ديزيفستور(1973)** أن التفاعل والعلاقات الجيدة مع المديرين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور كما يراها التلاميذ تزيد من فاعلية العملية الإرشادية.

ويرى المختصون في مجال التربية أن مستشار التوجيه يلعب دورا مكملاً في العملية التربوية فهو يقدم خدمة إرشادية توجيهية أكاديمية مهنية عن طريق مساعدة المتعلمين على التوجيه العلمي والتوافق النفسي الذي يناسب مستوياتهم واستعدادهم وميولاتهم بما يتوافق مع حاجات الفرد ومتطلباته وتنمية وعيهم بعالم الشغل ومصادره ومجالاته فضلا على أنه يساعدهم أيضاً على حل المشكلات التعلمية والأخلاقية والاجتماعية والصحية والنفسية وغيرها من المشاكل عن طريق تنمية قدراتهم على تكوين اتجاهات وقيم إيجابية وتقييم ذواتهم تقيماً موضوعياً **(سعودي، 2017، ص10)**

كما يعتبر الإعلام التربوي من أهم الأدوار مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الوسط المدرسي والوسيلة الوحيدة لإعلام التلميذ وله أثر بالغ الأهمية في التربية، الاختبارات

وثم الوصول إلى توافقه وتوجيه من أجل تحضيره التكيف مع نفسية ومحيطه فالإعلام التربوي إذ يعتبر وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام بتحديد اختياره الدراسي واكتشاف قدراته والتعبير عن رغبة بكل حرية، كما أنه يكتشف له عن الأفاق المستقبلية لسوق العمل والتخصصات الدراسية التي تؤدي لها، ويحاول أن يمنحه القدرة على التوافق النفسي للربط بين العالم الدراسي والعالم المهني انطلاقا من قدراته وإمكانياته الحقيقية ولقد أجرينا (غدير، 2017، ص21).

وتشير نتائج دراسة " جونسون 1995" إلى أن المرشد المدرسي هو أول المختارين من طرف التلاميذ المرحلة الثانوية في أغلب الأحيان مقارنة مع الآباء والمدرسين والأصدقاء والآخرين في طلب المساعدة في بناء الثقة بالنفس.

وهذا ما أكدته **دراسة الحلبوسي(2001)** على أن " الإرشاد يلعب دورا مهما في زيادة قدرة الطالب على التكيّف والنجاح، وتجنّب العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة خلال دراستهم."**(الحلبوسي وآخرون،2002، ص56).**

كل ما سبق يثبت على أهمية الدور الذي يلعبه الإرشاد في الوسط التربوي من خلال مساعدة الطالب على التوافق والنجاح الدراسي والمهني أيضا. أي أن الممارسات الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي تساهم في إحداث التوافق الدراسي لدى التلاميذ، والتوافق يحقّق النجاح المدرسي ويرفع من مستوى التحصيل العلمي لديهم.

2-2-مناقشة الفرضية العامة الثانية:

نصت الفرضية على أنه **توجد فروق دالة إحصائيا في تقييم دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.** "حيث تبين من خلال المعالجة الاحصائية أنه" لا **توجد فروق دالة إحصائيا في دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس** أي أنه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض فرضية البحث.

وتتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة **صالح الجيماز(1997)** حيث أكدت على وجود تقارب بين آراء التلاميذ والتلميذات حول إيجابية دور المرشد والمرشدة بمدارس نظام المقررات في عملية الإرشاد التربوي في الجوانب الاجتماعية والنفسية. حيث أن الجوانب الشخصية أكثر المجالات إيجابية لدور المرشد والأسئلة المدرسية أكثر سلبية في أراء التلاميذ بينما كانت الجوانب الدراسية أكثر إيجابية لدور المرشدة، والأنشطة المدرسية أكثر سلبية في أراء التلميذات.

واختلفت مع نتائج دراسة **إسماعيل الأعور (2005)** حيث أشارت الى أن فعالية الإعلام التربوي تختلف في التعليم الثانوي على تلاميذ باختلاف الجنس وطريقة التوجيه.

ويمكن تفسير النتيجة في أنه ليس هناك اختلاف بين وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي الذكور ومستشارات التوجيه المدرسي الإناث حول مساهمة الممارسات الإرشادية في إحداث التوافق الدراسي لدى التلاميذ، وهذا قد يعود إلى السّمات الشخصية التي يتميّز بها مستشاري التوجيه المدرسي – من الجنسين–من حيث قوّة الشخصية والرغبة في العمل والكفاءة فيه. حتى ينجحوا في عملهم كمرشدين نفسيين–تربويين، ويؤدوا ممارسات إرشادية من شأنها أن تحدث توافقا نفسيا لدى تلاميذهم.

كما قد يعتبر الاختلاط بين الجنسين في العمل عاملا مساعدا على التكيّف الاجتماعي، حيث يشعر مستشار التوجيه المدرسي بالتجانس مع الجماعة التي ينتمي إليها، وهذا يؤدي إلى توحيد وجهة نظر مستشاري التوجيه – من الجنسين–حول مساهمة الممارسات الإرشادية في إحداث التوافق النفسي لدى التلاميذ.

3-التوصيات والاقتراحات:

- الاهتمام بالجانب الإرشادي المدرسي في المؤسسات التعليمية بدرجة أكبر مما هو عليه الحال وذلك بتخصيص مرشد مستقل في كل مدرسة تعليمية، من أجل التدخّل في حل الكثير من المشكلات التربوية، مثل: سوء التوافق الدراسي، اختيار نوع الدراسة، الفشل والرسوب المدرسي، قلق الامتحان.

* عقد دورات تدريبية للمستشارين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي من أجل تطوير الخدمات الإرشادية المقدمة.

* توفير ظروف ووسائل العمل الضرورية من اختبارات ومقاييس نفسية ومهنية، وجعلها في متناول يد مستشار التوجيه المدرسي، حتى يمكنه القيام بعمله بنجاح.

*زيادة ثقة التلميذ وهذا من خلال التشجيع والمتابعة والتعزيز داخل المؤسسات التعليمية.

* وبالرغم من هذه الجهود المبذولة حول الدراسة الحالية لدور المستشار في احداث التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، إلا أن هذه الدراسة تبقى ما هي إلا خطوة لفتح المجال لدراسات أعمق وأدق، فإننا نقترح إجراء دراسات على نطاق أعمق وواسع.

خاتمة

توصلت الدراسة إلى أن دور مستشار التوجيه المدرسي يساهم في إحداث التوافق النفسي لدى التلاميذ، وأن هذه المساهمة لا تختلف باختلاف جنس المستشار.

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الممارسات الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه تلعب دورا تربويا ونفسيا شاملا يسهم بشكل كبير في تحقيق النمو السوّي للتلميذ وفقا لميوله وقدراته واستعداداته، وتقدم له إرشادات تساعده على حل مشكلاته الدراسية بأسلوب علمي تربوي، وعلى تجنيبه الشعور بالفشل وسوء التوافق النفسي وهي تحقق له إمكانية الاستمرار في الدراسة ومتابعتها، وحل ما قد يعترضه من صعوبات تعليمية وتعلمية مختلفة تحول دون نجاحه ، حيث يدرس مستشار التوجيه المدرسي "استعدادات وقدرات وإمكانات وميول وحاجات كل طالب ويعرفه بالإمكانات التربوية المتاحة، ويهيئ الفرص المناسبة لأحسن قدر من الإفادة بالخبرات التربوية، وييسّر استفادة الطلاب من كل الأخصائيين ومن كل الخدمات والتسهيلات في المدرسة والمجتمع، ويلاحظ ويدرس تقدم الطالب ونموّه الماضي والحاضر، ويساعده في التخطيط لمستقبله التربوي، ويساعد في حل المشكلات التربوية، ويعمل مع الطالب على تحقيق توافقه النفسي و المدرسي.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع بالعربية:

- إبراهيم طيبي (دس): خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- إبراهيم أنيس وآخرون (1973): المعجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة.
- ابن منظور، جمال الدين بن مكرم (1994): لسان العرب، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- إجلال محمد سري (1997): علم النفس العلاجي، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- أحمد أبو أسعد، لمياء الهواري (2008): التوجيه التربوي والمهني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أحمد زغاليل وحسين الشرعة (1997): الأدوار الإرشادية للمرشد التربوي في المدرسة الأردنية ولاختلاف في ممارستها تبعا للجنس والعمر. والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص، دراسة أكاديمية، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد 14 يوليو.
- إسماعيل الأعور (2005): واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر.
- الأعور إسماعيل (2005): واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للتلاميذ، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة.
- القاضي يوسف مصطفى (2002): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، السعودية.
- بطرس حافظ بطرس (2008): التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة، عمان.
- بن حمودة محمد (2008): الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر.
- بن سعيد عبد القادر (2015) دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق الصحة النفسية للتلميذ، جامعة سيدي بلعباس.

- حبيبة رويبي (2015): الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة، الجزائر.
- حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي (2006): التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، دار العالمية.
- خديجة بن فليس (2014): المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون.
- رمضان محمد القذافي (1994): الصحة النفسية والتوافق، دار الرواد.
- سعدون سلمان نجم الحلبوسي وآخرون (2002): التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، منشورات ELGA، مالطا.
- سعودي وصال (2017): دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، رسالة ماستر، جامعة الجلفة.
- سعيد عبد العزيز (2004): التوجيه المدرسي، دار العلم والثقافة، مصر.
- سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي (2004): التوجيه المدرسي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- سهير كامل أحمد (2004): التوجيه والإرشاد النفسي للصغار، مركز الإسكندرية للكتاب.
- صابر سعدي أبو طالب، نزيه عبد القادر حمدي (2008): الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر، جامعة القدس المفتوحة، القاهرة.
- صالح حسين الداهري (2008): أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، الأردن.
- صبحي عبد اللطيف المعروف (2005): نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- صبره محمد علي، أشرف محمد عبد الغاني شريت (2004): الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية.

- عبد الحميد محمد الشاذلي (2001): التوافق النفسي للمسنين، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- عبد الحميد محمد الشاذلي (2001): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- عبد الحميد محمد الشاذلي (2001): الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية.
- عبد الرحمن عدس (1982): **مبادئ الإحصاء في التربية وعلم نفس**.مكتبة النهضة الإسلامية. عمان الأردن.
- عصام يوسف (دس): التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،
- علاء الدين كفافي (2008): الإرشاد الأسري، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، دط.
- علوي نجاة (2011): واقع التوجيه بين الأسس العلمية والارتجالية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
- علي عبد الرحيم صالح (2014): المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عواطف محمود خضرة (2014): التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن.
- فهد إبراهيم القاشي الغامدي (1997): الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، دراسة ميدانية بمدارس المرحلة المتوسطة، بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- كمال دسوقي (د س): علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- لطيفة جماح (2017) تقنين مقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير على البيئة الجزائرية، رسالة ماستر، جامعة المسيلة.
- مبروكي بختة (2018): دور مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان، رسالة ماستر، جامعة سعيدة، الجزائر.

- مجدي عزيز ابراهيم. (1989): **مناهج البحث العلمي و العلوم التربوية والنفسية** . مكتبة الانجلو مصرية للنشر والتوزيع. مصر.
- محمد جاسم محمد (2004): مشكلات الصحة النفسية، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن.
- مدحت عبد الحميد، عبد اللطيف (1990): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية، جامعة بيروت، لبنان.
- مريم غدير إبراهيم (2017): الأدوار المنتظرة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، رسالة ماستر، جامعة الوادي، الجزائر.
- مواهب إبراهيم عياد، ليلى محمد الخضر (1997): إرشاد الطفل وتوجيهه، الناشر منشأ المعارف، الإسكندرية.
- –ناصر الدين زبدي (2017): مبادئ الصحة النفسية والإرشاد، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2.
- هنية سالمين (2019): دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للتلميذ، رسالة ماستر، جامعة المسيلة. الجزائر.
- –يوسف مصطفى القاضي، لطفي محمد فطيم (2002): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية.

قائمة الملاحق

الملحق (1) التصريح بالنزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة): مكدور أميرة

الصفة : طالب

المولود (ة) بتاريخ: 1994/08/03 بـ: بوبكة ولاية: باتنة

ابن (ة): المكي وابن (ة): باي حميدة

والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 448023

الصادرة بتاريخ: 2010/09/05 **عن دائرة:** مغرة **ولاية:** المسيلة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز :

– مذكرة ليسانس ☐ – مذكرة ماستر ☑

عنوانها: دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

حرر بـ: مغرة في: 2020/06/11

الملحق رقم (3)

استبيان "دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في صورته النهائية

جامعة محمد بوضياف –المسيـلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص التوجيه والارشاد تقوم الطالبة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: "دور مستشار التوجيه في اِحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط " لذا نرجو منكم أعزائي التلاميذ التكرم بالإجابة على هذا الاستبيان مع العلم أن الإجابات سوف تكون في إطار البحث العلمي فقط ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة

–البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

–اعداد الطالبة: تحت اشراف

الدكتورة :

– مكدور أمينة – بليل عفاف

السنة الجامعية 2020/2019

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	قيام مستشار التوجيه بتقديم حصص إعلامية حول التخصصات الدراسية يساعدني على التعرف عليها.			
02	قيام مستشار التوجيه بتقديم معلومات حول التخصصات والمهن المتاحة يشعرني بالارتياح			
03	تساعدني الحصص الاعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه على تكوين اِتجاهات إيجابية نحو سوق العمل			
04	قيام مستشار التوجيه بإشراك التلاميذ في الأنشطة من أجل التعرف على عالم الشغل يزيد من دافعيتي			
05	قيام مستشار التوجيه للوثائق الاعلامية حول التخصصات المدرسية والمهنية يشعرني بالرضا			
06	قيام مستشار التوجيه بتقديم نصائح حول الاستفادة من الأساتذة حول حصص اِعلامية يزيد من اِمكانياتي			
07	يساعدني مستشار التوجيه على اِثبات قدراتي داخل الصف مما يزيد في تقديري لذاتي			
08	يرشدني مستشار التوجيه إلى كيفية اِستغلال الوقت مما يزيد في فاعليتي			
09	يعرفني مستشار التوجيه بنقاط ضعفي وقوتي في مجال الدراسة مما يجعلني أشعر بالاستياء			
10	يساعدني مستشار التوجيه في وضع خطة منهجية تمكنني من تحقيق أهدافي المدرسية			
11	قيام مستشار التوجيه بتوجيهي للشعبة أو التخصص الذي أرغب فيه يجعلني أشعر بالسعادة			
12	يساعدني مستشار التوجيه على زيادة دافعيتي نحو الدراسة			
13	يساعدني مستشار التوجيه على التوفيق بين امكانياتي وطموحاتي			
14	يقوم مستشار التوجيه بعقد لقاءات دورية لوالدَيْ حول نتائجي الدراسية مما يجعلني قَلِق			
15	تحفيز مستشار التوجيه على الحصول على نتائج دراسية أفضل			

	يزيد من انجازاتي			
16	تتبع مستشار التوجيه لتطور نتائجي الدراسية يجعلني أعمل على اِظهار ما لدي من قدرات			
17	يساعدني مستشار التوجيه في المواد الدراسية التي أجد فيها صعوبة مما يزيد من ثقتي بنفسي			
18	تقديم مستشار التوجيه للملاحظات فيما يتعلق بمستواي التحصيلي يجعلني أشعر بالخجل			
19	قيام مستشار التوجيه بإعدادي نفسياً قبل الامتحانات يخفض من قلقي			
20	يساعدني مستشار التوجيه على التكيف وإيجاد الحلول للمشاكل التي أجدها			
21	قيام مستشار التوجيه بإجراء الفحوصات النفسية الضرورية للتكفل بمشاكلي يشعرني بالأمن النفسي.			
22	أشعر بالاِرتياح أثناء التعامل مع مستشار التوجيه			
23	يقوم مستشار التوجيه بلعب دور الوسيط بين الأساتذة والتلاميذ لحل المشكلات السلوكية التي تحدث بينهم.			
24	يصغي مستشار التوجيه لأفكاري واِقتراحاتي يجعلني أشعر بالراحة النفسية			
25	يُساعدني مستشار التوجيه على التكيف مع الوسط المدرسي			
26	يساعدني مستشار التوجيه بتعزيز ثقتي بنفسي			
27	يساعدني مستشار التوجيه في تغيير الأفكار الخاطئة عن نفسي مما يجعلني أشعر بالاستقرار النفسي			
28	يساعدني مستشار التوجيه في اكتشاف النقاط الاِيجابية مما يعزز مفهوم الذات لدي			

الملحق (3) مخرجات (spss)

Corrélations

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	الاعلام
Q1	Corrélation de Pearson	1	0,148	0,134	0,252	0,206	0,095	,476**
	Sig. (bilatérale)		0,435	0,481	0,179	0,275	0,618	0,008
	N	30	30	30	30	30	30	30
Q2	Corrélation de Pearson	0,148	1	0,296	,449*	,448*	0,055	,664**
	Sig. (bilatérale)	0,435		0,112	0,013	0,013	0,774	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
Q3	Corrélation de Pearson	0,134	0,296	1	0,307	0,183	0,264	,598**
	Sig. (bilatérale)	0,481	0,112		0,099	0,332	0,158	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
Q4	Corrélation de Pearson	0,252	,449*	0,307	1	0,245	0,062	,684**
	Sig. (bilatérale)	0,179	0,013	0,099		0,193	0,744	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
Q5	Corrélation de Pearson	0,206	,448*	0,183	0,245	1	0,165	,664**
	Sig. (bilatérale)	0,275	0,013	0,332	0,193		0,383	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
Q6	Corrélation de Pearson	0,095	0,055	0,264	0,062	0,165	1	,453*
	Sig. (bilatérale)	0,618	0,774	0,158	0,744	0,383		0,012
	N	30	30	30	30	30	30	30
دور الاعلام	Corrélation de Pearson	,476**	,664**	,598**	,684**	,664**	,453*	1
	Sig. (bilatérale)	0,008	0,000	0,000	0,000	0,000	0,012	
	N	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12	Q13	التوجيه
Q7	Corrélation de Pearson	1	0,247	,725**	0,310	,479**	0,297	0,204	,731**
	Sig. (bilatérale)		0,187	0,000	0,096	0,007	0,112	0,281	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
Q8	Corrélation de Pearson	0,247	1	0,145	,836**	,666**	,409*	0,213	,732**
	Sig. (bilatérale)	0,187		0,446	0,000	0,000	0,025	0,259	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
Q9	Corrélation de Pearson	,725**	0,145	1	0,239	,379*	0,064	-0,034	,586**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,446		0,204	0,039	0,738	0,860	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
Q10	Corrélation de Pearson	0,310	,836**	0,239	1	,836**	,396*	0,217	,803**
	Sig. (bilatérale)	0,096	0,000	0,204		0,000	0,030	0,250	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
Q11	Corrélation de Pearson	,479**	,666**	,379*	,836**	1	0,241	0,069	,789**
	Sig. (bilatérale)	0,007	0,000	0,039	0,000		0,200	0,716	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
Q12	Corrélation de Pearson	0,297	,409*	0,064	,396*	0,241	1	,620**	,600**
	Sig. (bilatérale)	0,112	0,025	0,738	0,030	0,200		0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
Q13	Corrélation de Pearson	0,204	0,213	-0,034	0,217	0,069	,620**	1	,450*
	Sig. (bilatérale)	0,281	0,259	0,860	0,250	0,716	0,000		0,013
	N	30	30	30	30	30	30	30	30
دور التوجيه	Corrélation de Pearson	,731**	,732**	,586**	,803**	,789**	,600**	,450*	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	0,000	0,013	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	التقويم
Q14	Corrélation de Pearson	1	-0,111	-0,111	0,120	0,099	,402*
	Sig. (bilatérale)		0,558	0,558	0,529	0,602	0,028
	N	30	30	30	30	30	30
Q15	Corrélation de Pearson	-0,111	1	,703**	0,080	-0,097	,552**
	Sig. (bilatérale)	0,558		0,000	0,675	0,610	0,002
	N	30	30	30	30	30	30
Q16	Corrélation de Pearson	-0,111	,703**	1	0,080	0,168	,657**
	Sig. (bilatérale)	0,558	0,000		0,675	0,376	0,000
	N	30	30	30	30	30	30
Q17	Corrélation de Pearson	0,120	0,080	0,080	1	0,107	,541**
	Sig. (bilatérale)	0,529	0,675	0,675		0,575	0,002
	N	30	30	30	30	30	30
Q18	Corrélation de Pearson	0,099	-0,097	0,168	0,107	1	,503**
	Sig. (bilatérale)	0,602	0,610	0,376	0,575		0,005
	N	30	30	30	30	30	30
التقويم	Corrélation de Pearson	,402*	,552**	,657**	,541**	,503**	1
	Sig. (bilatérale)	0,028	0,002	0,000	0,002	0,005	
	N	30	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		Q19	Q20	Q21	Q22	Q23	Q24	Q25	Q26	Q27	Q28	المتابعة النفسية
Q19	Corrélation de Pearson	1	0,124	0,073	0,037	0,150	0,112	-0,046	-0,069	0,077	,939**	,493**
	Sig. (bilatérale)		0,513	0,701	0,846	0,428	0,556	0,811	0,716	0,686	0,000	0,006
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q20	Corrélation de Pearson	0,124	1	0,240	0,254	0,027	,638**	0,226	0,193	0,052	0,194	,599**
	Sig. (bilatérale)	0,513		0,201	0,176	0,886	0,000	0,229	0,306	0,785	0,304	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q21	Corrélation de Pearson	0,073	0,240	1	0,045	0,228	0,138	0,122	0,340	0,013	0,105	,496**
	Sig. (bilatérale)	0,701	0,201		0,812	0,226	0,468	0,520	0,066	0,948	0,581	0,005
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q22	Corrélation de Pearson	0,037	0,254	0,045	1	0,252	,480**	0,212	0,222	,593**	0,042	,579**
	Sig. (bilatérale)	0,846	0,176	0,812		0,180	0,007	0,261	0,237	0,001	0,826	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q23	Corrélation de Pearson	0,150	0,027	0,228	0,252	1	-0,071	0,142	0,029	-0,012	0,067	,407*
	Sig. (bilatérale)	0,428	0,886	0,226	0,180		0,707	0,453	0,877	0,950	0,727	0,026
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q24	Corrélation de Pearson	0,112	,638**	0,138	,480**	-0,071	1	0,148	0,300	0,318	0,198	,622**
	Sig. (bilatérale)	0,556	0,000	0,468	0,007	0,707		0,435	0,108	0,087	0,295	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q25	Corrélation de Pearson	-0,046	0,226	0,122	0,212	0,142	0,148	1	0,081	0,148	-0,061	,367*
	Sig. (bilatérale)	0,811	0,229	0,520	0,261	0,453	0,435		0,669	0,435	0,748	0,046
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q26	Corrélation de Pearson	-0,069	0,193	0,340	0,222	0,029	0,300	0,081	1	,449*	0,070	,489**
	Sig. (bilatérale)	0,716	0,306	0,066	0,237	0,877	0,108	0,669		0,013	0,714	0,006
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q27	Corrélation de Pearson	0,077	0,052	0,013	,593**	-0,012	0,318	0,148	,449*	1	0,127	,465**
	Sig. (bilatérale)	0,686	0,785	0,948	0,001	0,950	0,087	0,435	0,013		0,503	0,010
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q28	Corrélation de Pearson	,939**	0,194	0,105	0,042	0,067	0,198	-0,061	0,070	0,127	1	,543**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,304	0,581	0,826	0,727	0,295	0,748	0,714	0,503		0,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
المتابعة النفسية	Corrélation de Pearson	,493**	,599**	,496**	,579**	,407*	,622**	,367*	,489**	,465**	,543**	1
	Sig. (bilatérale)	0,006	0,000	0,005	0,001	0,026	0,000	0,046	0,006	0,010	0,002	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		دور الاعلام	دور التوجيه	التقويم	المتابعة النفسية	دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي
دور الاعلام	Corrélation de Pearson	1	0,240	0,173	0,094	,518**
	Sig. (bilatérale)		0,201	0,360	0,620	0,003
	N	30	30	30	30	30
دور التوجيه	Corrélation de Pearson	0,240	1	0,237	0,338	,744**
	Sig. (bilatérale)	0,201		0,208	0,068	0,000
	N	30	30	30	30	30
التقويم	Corrélation de Pearson	0,173	0,237	1	0,359	,586**
	Sig. (bilatérale)	0,360	0,208		0,051	0,001
	N	30	30	30	30	30
المتابعة النفسية	Corrélation de Pearson	0,094	0,338	0,359	1	,745**
	Sig. (bilatérale)	0,620	0,068	0,051		0,000
	N	30	30	30	30	30
دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي	Corrélation de Pearson	,518**	,744**	,586**	,745**	1
	Sig. (bilatérale)	0,003	0,000	0,001	0,000	
	N	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الثبات

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,626	6

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,794	7

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,684	5

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,669	10

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,779	28

sex					
		Fréquence	Pourcentage	ntage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	6	20,0	20,0	20,0
	أنثى	24	80,0	80,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الأساسية

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي	0,072	102	,200*	0,974	102	0,039

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Q1	102	2,3137	0,62901	0,06228
Q2	102	2,5294	0,57516	0,05695
Q3	102	2,3529	0,73991	0,07326
Q4	102	2,1078	0,83140	0,08232
Q5	102	2,3235	0,73339	0,07262
Q6	102	2,3725	0,75677	0,07493
دور الاعلام	102	2,3333	0,43751	0,04332
Q7	102	2,4314	0,73807	0,07308
Q8	102	2,4804	0,62506	0,06189
Q9	102	2,0882	0,82177	0,08137
Q10	102	2,4608	0,69896	0,06921
Q11	102	2,5980	0,61756	0,06115
Q12	102	2,5098	0,60925	0,06033
Q13	102	2,1765	0,75007	0,07427
دور التوجيه	102	2,3922	0,39068	0,03868
Q14	102	1,6863	0,75754	0,07501
Q15	102	2,4412	0,65360	0,06472
Q16	102	2,2451	0,72353	0,07164
Q17	102	2,2059	0,80023	0,07923
Q18	102	2,0686	0,84736	0,08390
الـتـــقـويـم	102	2,1294	0,44734	0,04429
Q19	102	2,2941	0,80331	0,07954
Q20	102	2,1176	0,77452	0,07669
Q21	102	1,9020	0,80235	0,07944
Q22	102	2,3039	0,81798	0,08099
Q23	102	2,1765	0,83739	0,08291
Q24	102	2,3235	0,77283	0,07652
Q25	102	2,2745	0,71969	0,07126
Q26	102	2,4216	0,72353	0,07164
Q27	102	2,5196	0,68550	0,06787
Q28	102	2,4118	0,69443	0,06876
الـمـتـابـعـة الـنـفـسـيـة	102	2,2745	0,48394	0,04792
دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي	102	2,2906	0,37136	0,03677

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	différence à 95 % Inférieur	Supérieur
Q1	5,037	101	0,000	0,31373	0,1902	0,4373
Q2	9,296	101	0,000	0,52941	0,4164	0,6424
Q3	4,818	101	0,000	0,35294	0,2076	0,4983
Q4	1,310	101	0,193	0,10784	-0,0555	0,2711
Q5	4,455	101	0,000	0,32353	0,1795	0,4676
Q6	4,972	101	0,000	0,37255	0,2239	0,5212
دور الاعلام	7,695	101	0,000	0,33333	0,2474	0,4193
Q7	5,903	101	0,000	0,43137	0,2864	0,5763
Q8	7,762	101	0,000	0,48039	0,3576	0,6032
Q9	1,084	101	0,281	0,08824	-0,0732	0,2496
Q10	6,658	101	0,000	0,46078	0,3235	0,5981
Q11	9,780	101	0,000	0,59804	0,4767	0,7193
Q12	8,451	101	0,000	0,50980	0,3901	0,6295
Q13	2,376	101	0,019	0,17647	0,0291	0,3238
دور التوجيه	10,138	101	0,000	0,39216	0,3154	0,4689
Q14	-4,183	101	0,000	-0,31373	-0,4625	-0,1649
Q15	6,817	101	0,000	0,44118	0,3128	0,5696
Q16	3,421	101	0,001	0,24510	0,1030	0,3872
Q17	2,598	101	0,011	0,20588	0,0487	0,3631
Q18	0,818	101	0,415	0,06863	-0,0978	0,2351
التقويم	2,922	101	0,004	0,12941	0,0415	0,2173
Q19	3,698	101	0,000	0,29412	0,1363	0,4519
Q20	1,534	101	0,128	0,11765	-0,0345	0,2698
Q21	-1,234	101	0,220	-0,09804	-0,2556	0,0596
Q22	3,752	101	0,000	0,30392	0,1433	0,4646
Q23	2,128	101	0,036	0,17647	0,0120	0,3409
Q24	4,228	101	0,000	0,32353	0,1717	0,4753
Q25	3,852	101	0,000	0,27451	0,1331	0,4159
Q26	5,885	101	0,000	0,42157	0,2795	0,5637
Q27	7,655	101	0,000	0,51961	0,3850	0,6543
Q28	5,989	101	0,000	0,41176	0,2754	0,5482
المتابعة النفسية	5,729	101	0,000	0,27451	0,1795	0,3696
دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي	7,904	101	0,000	0,29062	0,2177	0,3636

Statistiques de groupe

sex		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دور الاعلام	ذكر	36	13,6111	2,56657	0,42776
	أنثى	66	14,2121	2,65165	0,32640
دور التوجيه	ذكر	36	15,9444	2,85802	0,47634
	أنثى	66	17,1818	2,58343	0,31800
التقويم	ذكر	36	10,6667	2,64035	0,44006
	أنثى	66	10,6364	2,00489	0,24678
المتابعة النفسية	ذكر	36	21,4722	5,20157	0,86693
	أنثى	66	23,4394	4,52048	0,55643
دور مستشار التوجيه في إحداث	ذكر	36	61,6944	11,32840	1,88807
	أنثى	66	65,4697	9,68459	1,19209

Test des échantillons indépendants

		des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	différence à 95 % Inférieur	différence à 95 % Supérieur
دور الاعلام	Hypothèse de variances égales	0,798	0,374	-1,106	100	0,271	-0,60101	0,54330	-1,67890	0,47688
	Hypothèse de variances inégales			-1,117	74,095	0,268	-0,60101	0,53807	-1,67311	0,47109
دور التوجيه	Hypothèse de variances égales	0,000	0,987	-2,226	100	0,028	-1,23737	0,55585	-2,34016	-0,13459
	Hypothèse de variances inégales			-2,160	66,082	0,034	-1,23737	0,57273	-2,38084	-0,09391
التقويم	Hypothèse de variances égales	5,281	0,024	0,065	100	0,948	0,03030	0,46574	-0,89370	0,95431
	Hypothèse de variances inégales			0,060	57,419	0,952	0,03030	0,50453	-0,97985	1,04045
المتابعة النفسية	Hypothèse de variances égales	0,664	0,417	-1,990	100	0,049	-1,96717	0,98830	-3,92793	-0,00641
	Hypothèse de variances inégales			-1,910	63,935	0,061	-1,96717	1,03014	-4,02515	0,09080
دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	0,745	0,390	-1,771	100	0,080	-3,77525	2,13199	-8,00506	0,45456
	Hypothèse de variances inégales			-1,691	63,070	0,096	-3,77525	2,23291	-8,23726	0,68676

sex

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	36	35,3	35,3	35,3
	أنثى	66	64,7	64,7	100,0
	Total	102	100,0	100,0	

بحمد الله